

برنامج
الأغذية
العالمي



Programme
Alimentaire
Mondial

World
Food
Programme

Programa
Mundial
de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الثالثة

روما، ٢٣ - ٢٦/١٠/٢٠٠٠

مسائل المالية والميزانية

البند ٤ من جدول الأعمال

مقدمة للمجلس للعلم والإحاطة

تقرير أداء الميزانية للفترة المالية ١٩٩٨-١٩٩٩



Distribution: GENERAL

WFP/EB.3/2000/4-A/1

31 August 2000

ORIGINAL: ENGLISH

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية العالمي في شبكة انترنت على

العنوان التالي: (http://www.wfp.org/eb_public/EB_Home.html)

مذكرة للمجلس التنفيذي

الوثيقة المرفقة مقدمة للمجلس التنفيذي للعلم والإحاطة بمحتواها

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورة أسماؤهم أدناه، ونرجو أن يتم الاتصال قبل ابتداء اجتماعات المجلس التنفيذي بفترة كافية.

مدير مكتب الميزانية (OEDB): Mr M. Usnick رقم الهاتف: 066513-2704

موظف الميزانية (OEDB): Ms A. Abrina رقم الهاتف: 066513-2465

الرجاء الاتصال بمشرف وحدة التوزيع وخدمات الاجتماعات إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي أو استلامها وذلك على الهاتف رقم: (066513-2328).



ملخص

ترفع المديرية التنفيذية هذا التقرير عن أداء الميزانية للفترة المالية ١٩٩٨-١٩٩٩ إلى المجلس التنفيذي للعلم. وقد رفع التقرير إلى اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية في الأمم المتحدة وإلى لجنة المالية في منظمة الأغذية والزراعة، كما تقضي بذلك المادة الرابعة عشر - ٤ من النظام الأساسي.

وقد عدل هذا التقرير بناء على توصيات اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية في الأمم المتحدة في تقريرها عن تقرير البرنامج عن أداء الميزانية للفترة المالية ١٩٩٦-١٩٩٧. وأصبح هذا التقرير يتضمن الآن - على وجه التحديد - معلومات أكثر عن مقارنة أداء ميزانية الفترة المالية ١٩٩٨-١٩٩٩ بأداء الفترة المالية السابقة عليها. وبالإضافة إلى ذلك، فهناك مواد إحصائية مقارنة تم تنقيحها لتبين بصورة أوضح أداء البرنامج من حيث كميات الأغذية التي سلمت والإنفاق الذي حدث في تلك الفترة. وأخيراً، فإن التقرير يفرق بوضوح أكثر بين السلع المسلمة (بالوزن والقيمة ذات الصلة) والإنفاق النقدي، بما في ذلك السلع المحولة إلى نقد.

ويتضمن الجزء الأول من هذا التقرير استعراضاً للأداء الشامل لميزانية البرنامج للفترة المالية ١٩٩٨-١٩٩٩. أما الجزء الثاني فيحتوي على تفصيل أداء الميزانية التشغيلية للبرنامج في تلك الفترة. والجزء الثالث يتناول أداء ميزانية الدعم في نفس الفترة، والتي تشمل تكاليف الدعم المباشر وغير المباشر. ويحتوي هذا الجزء أيضاً على ميزانية دعم البرامج والإدارة. وأخيراً، يحتوي التقرير على أربعة ملاحق: الملحق الأول عن قواعد قياس عمليات البرنامج، والملحق الثاني عن الإنفاق والالتزامات على الأنشطة التشغيلية، والملحق الثالث عن تفاصيل الإنفاق على دعم البرامج والإدارة بحسب الاعتمادات، والملحق الرابع يحتوي على أهم المبادرات التشغيلية التي اتخذت أثناء الفترة المالية.

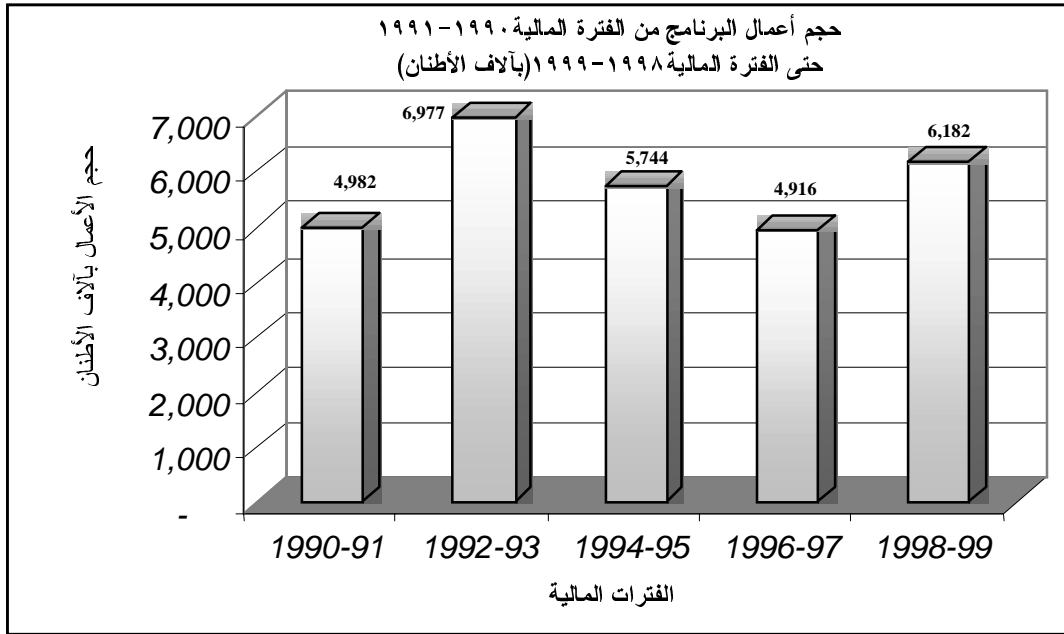
مشروع القرار

أخذ المجلس التنفيذي علماً بتقرير أداء الميزانية لعام ١٩٩٨ (الوثيقة WFP/EB.3/2000/4-A/1) ١٩٩٩ ورحب بالشكل المعدل الذي يبرز المزيد من البيانات المنسقة والمقارنة.

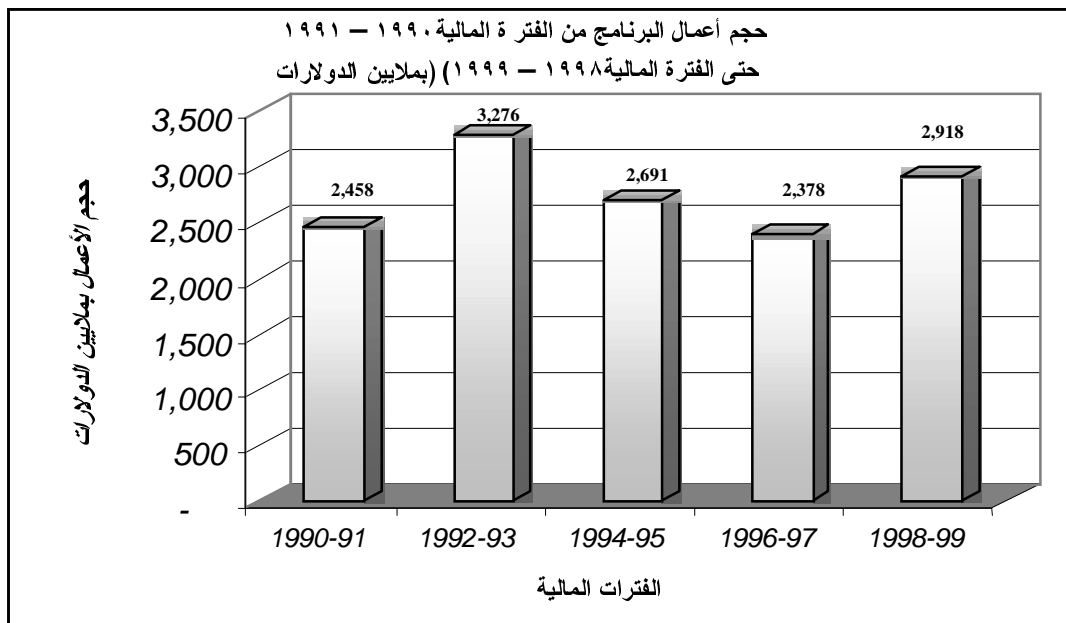


نظرة سريعة على ميزانية الفترة المالية ١٩٩٩-١٩٩٨

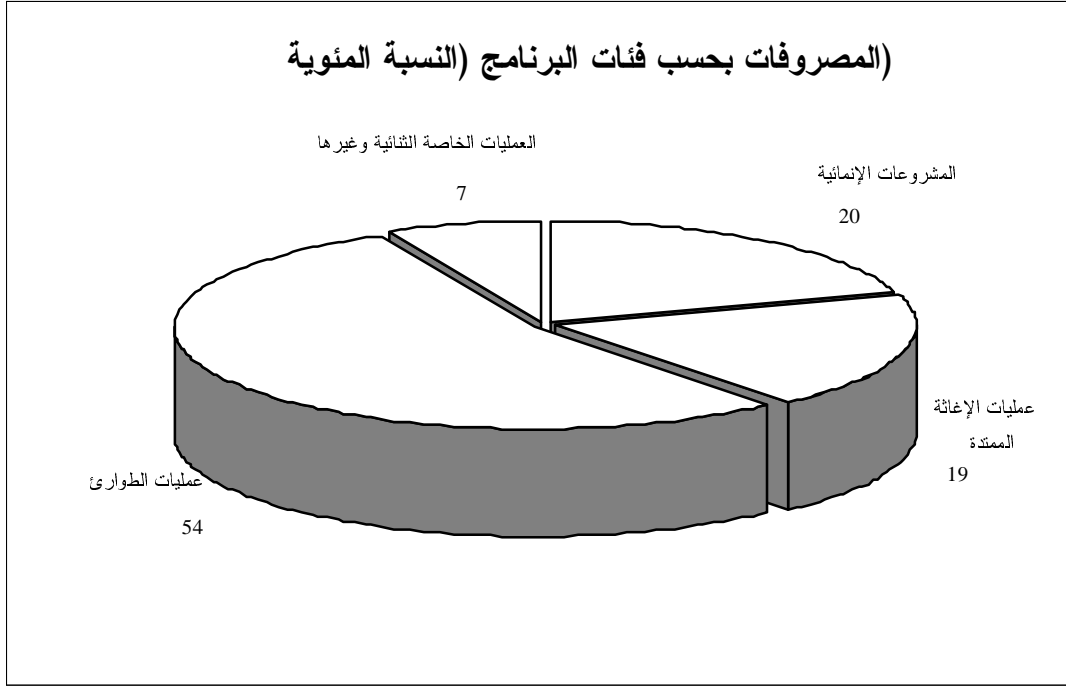
الشكل ١



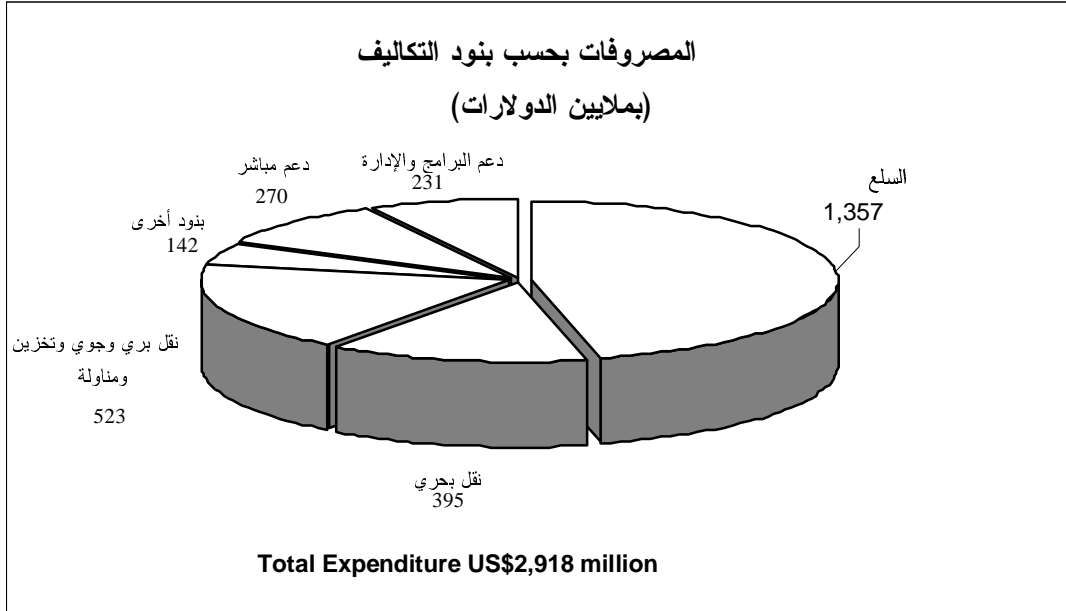
الشكل ٢



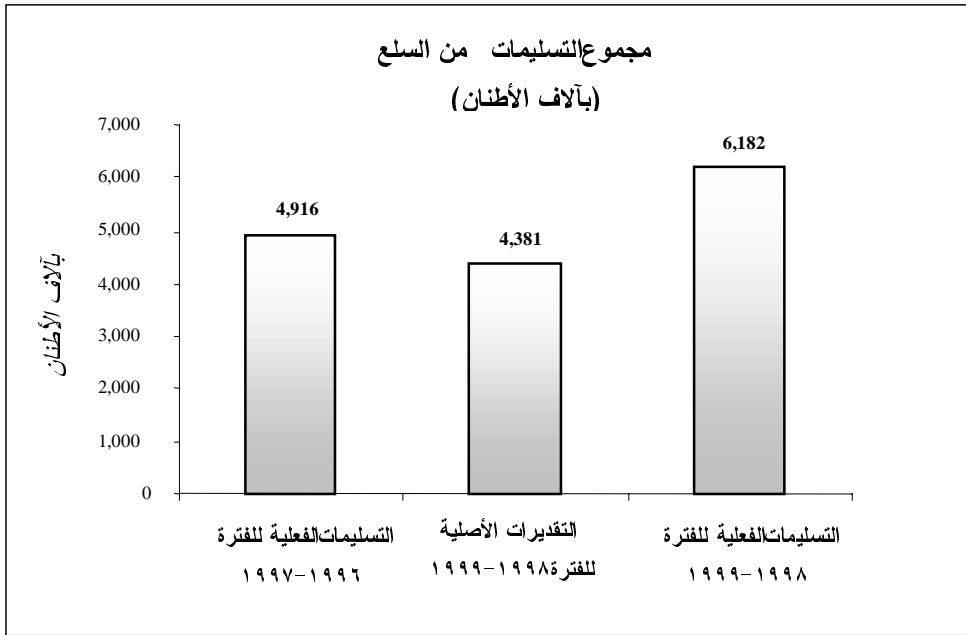
الشكل ٣



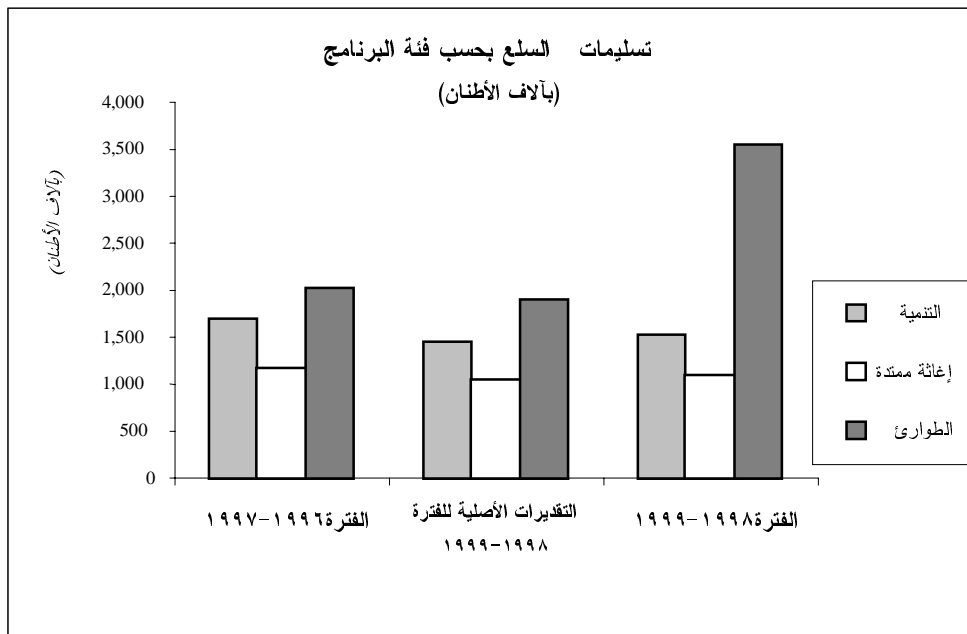
الشكل ٤



الشكل ٥



الشكل ٦



استعراض ميزانية الفترة المالية ١٩٩٨-١٩٩٩

- ١- شهدت الفترة المالية ١٩٩٨-١٩٩٩ زيادة كبيرة في عدد البلدان التي تعرضت لحالات طوارئ، وعدد الأشخاص الذين احتاجوا إلى مساعدات إنسانية. فمن الفيضانات المدمرة في آسيا، إلى الإعصار ميتش في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، وإلى الحروب الدائرة في أنغولا وكوسوفو، وتيمور الشرقية، والسودان، وسيراليون، كان المطلوب من مساعدات البرنامج أكثر بكثير مما تصورته ميزانية البرنامج الأصلية للفترة المالية ١٩٩٨-١٩٩٩.
- ٢- ولحسن الحظ، فقد استجابت الجهات المانحة للبرنامج بسخاء إلى هذه الاحتياجات، ليصبح أداء البرنامج في الفترة المالية ١٩٩٨-١٩٩٩ هو أعلى أداء في تاريخه من حيث عدد المستفيدين، وليحتل هذا الأداء المرتبة الثانية من حيث كميات الأغذية التي سلمت بالفعل.
- ٣- والمقصود من هذا الجزء الذي يلقي نظرة شاملة على أداء ميزانية البرنامج، هو إعطاء القارئ فكرة عن الأداء الرائع لميزانية البرنامج للفترة المالية ١٩٩٨-١٩٩٩. فهو يصف أولاً كيفية قياس عمليات البرنامج. ثم يلخص بإيجاز الميزانية الأصلية لتلك الفترة، ويوضح أداء البرنامج من حيث الحجم (الكمية) والقيمة (الإنفاق).

كيف نقيس عمليات البرنامج

- ٤- إن الحصر الإجمالي لعمليات البرنامج، بدءاً من تعهد الجهات المانحة وانتهاء بتوزيع الأغذية على المستفيدين، هو عملية طويلة بطبيعتها. وتتكون هذه العملية من عدة قواعد، منها أربعة على الأقل تستخدم في قياس مستوى عمليات البرنامج. وهذه القواعد هي: (أ) قاعدة الموارد؛ (ب) قاعدة الشحن؛ (ج) قاعدة التسليم؛ (د) قاعدة التوزيع.
- ← تقيس قاعدة الموارد حجم الموارد التي تصبح متاحة أثناء الفترة المالية. ويشمل هذا الحجم أرصدة التبرعات المؤكدة من الفترة المالية السابقة التي لم تسلم بعد، والتبرعات المؤكدة في الفترة المالية الجارية. أما التبرعات التي تسلم مقدماً فتطرح من هذا المجموع، ليصبح الناتج هو الموارد الجاهزة المتوافرة للتوزيع.
- ← تقيس قاعدة الشحن حجم السلع التي يتم شحنها أو شراؤها من نقطة المنشأ. ويتكون هذا الحجم من السلع الجاهزة - التي صدرت لها أوامر شحن - ولكنها لم تشحن في الفترة المالية السابقة، بالإضافة إلى السلع الجاهزة في الفترة الجارية، مطروحة منها السلع التي لم تشحن أو تشتري بعد في الفترة الجارية.
- ← قاعدة التسليم هي قياس حجم السلع الذي يصل إلى البلدان المستفيدة. ويشمل هذا القياس الشحنات التي وصلت إلى هذه البلدان و/ أو استلامها للكميات التي اشترت في الفترة السابقة، وكذلك تلك التي وصلت و/ أو استلمت من السلع المشتراة محلياً أثناء الفترة المالية الجارية.



← قاعدة التوزيع تعكس مجموع حجم السلع المسلمة، مضافا إليه الرصيد المخزون داخل البلد، ليعين المستوى الكلي للكميات المتاحة للتوزيع. ويعدل هذا المستوى بناء على خسائر ما بعد التسليم.

٥- وقد وضعت ميزانية البرنامج للفترة المالية ١٩٩٨-١٩٩٩ على أساس قاعدة التسليم. ومع ذلك، ولأغراض التخطيط، فإن البرنامج يستخدم توافر الموارد باعتباره العامل الأول في تحديد مستوى العمليات. فالمفترض أنه إذا توافرت هذه الموارد، فستكون جاهزة وسيتم تسليمها. والمفترض أيضا أن المخزونات المرحلة إلى الفترة المالية، تعادل تقريبا المخزونات التي سترحل إلى الفترة المالية التالية. فإذا لم تتحقق هذه الافتراضات، ستظهر فروق بين الكميات التي تتمثل في الموارد المتاحة بعد تعديلها (وهي التوقعات الواردة في ميزانية ١٩٩٨-١٩٩٩ لميزانية ٢٠٠٠-٢٠٠١) وفي الكميات الفعلية المسلمة وما يتصل بها من إنفاق.

٦- ويبين الملحق الأول بهذا التقرير تفاصيل قواعد التشغيل بحسب فئة البرامج.

الاقتراح الأصلي لميزانية ١٩٩٨-١٩٩٩

٧- كان المجلس التنفيذي للبرنامج قد وافق في دورته العادية الثالثة في أكتوبر/ تشرين الأول ١٩٩٧ (الوثيقة WFP/EB.3/97/4-A) على الميزانية الأصلية للبرنامج للفترة المالية ١٩٩٨-١٩٩٩. وكان اقتراحا متكاملًا بنى توقعاته لتسليم المعونات الغذائية على ثلاثة تصورات: التصور المنخفض، وهو ٣,٦١٨ مليون طن، ومستوى متوسط هو ٤,٣٨١ مليون طن، ومستوى مرتفع هو ٤,٩٩٠ مليون طن. وقد استعرض المجلس التنفيذي توقعات الموارد التي يحتمل أن تتوافر للبرنامج، ووافق على برنامج عمل على أساس المستوى المتوسط. كما وافق على مبدأ ميزانية مرنة لدعم البرامج والإدارة.

٨- وكانت ميزانية التشغيل التي ووفق عليها للفترة المالية، وهي ٤,٣٨١ مليون طن من الأغذية، تعادل ٢,٤٩١ مليار دولار من الإنفاق، على أساس تشكيلة من الأغذية والسلع وأجور الشحن، وبعض المتغيرات الأخرى. ويشمل هذا المبلغ ٢,٢٨٦ مليار دولار للأغذية والنقل والتسليم والتكاليف المباشرة الأخرى، و ٢٠٥,١ مليون دولار لعنصر دعم البرامج والإدارة المرتبط بذلك. ثم عدل هذا المبلغ الأخير ليصبح ٢٠٣,٦ مليون دولار، ليعكس سعر التغيير بين الليرة الإيطالية والدولار الأمريكي، كما حدده مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة في نوفمبر/ تشرين الثاني ١٩٩٧.

حجم العمليات - المقرر والفعلي

٩- نظرا للمساهمة الإضافية الكبيرة التي تلقاها البرنامج من أكبر جهة مانحة أثناء الفترة المالية، بالإضافة إلى زيادة مساهمات عدد من الجهات المانحة الأخرى، فقد وصل الحجم الفعلي للكميات التي سلمها البرنامج في ١٩٩٨-١٩٩٩ إلى ٦,١٨٢ مليون طن من الأغذية، أي بزيادة قدرها ١,٨ مليون طن، أو ٤١,١ في المائة عن الكمية التي كانت مقدرة في ميزانية ١٩٩٨-١٩٩٩. كما كان هذا المستوى أعلى من التسليمات الفعلية في ميزانية ١٩٩٦-١٩٩٧ بنسبة ٢٥,٨ في المائة.



- ١٠- وبيّن الجدول ١ أدناه، حجم العمليات بحسب أهم الفئات البرامجية، وبيّن:
- ◀ أن المساهمات المؤكدة زادت بما يقرب من ٥٤ في المائة عن التقديرات الأصلية للكميات المتاحة.
 - ◀ أن التسليمات لعمليات التنمية زادت عن التقديرات الأصلية بنسبة ٦,٧ في المائة، بينما لم تزد عمليات الإغاثة الممتدة إلا بصورة طفيفة عن التقديرات الأصلية. ومع ذلك، فقد ظلت هاتان الفئتان دون مستوى التسليمات الفعلية في الفترة المالية ١٩٩٦-١٩٩٧.
 - ◀ أن التسليمات لعمليات الطوارئ كانت هي المسؤولة عن الجزء الأكبر من هذه الزيادة، حيث زادت التسليمات الفعلية عن التقديرات الأصلية في الميزانية بنسبة ٨٧ في المائة وعن التسليمات الفعلية في الفترة المالية ١٩٩٦-١٩٩٧ بنسبة ٧٥ في المائة.

الجدول ١: مقارنة حجم العمليات المتوقعة والفعلية

في الفترة ١٩٩٨-١٩٩٩

(بالآلاف الأطنان)

١٩٩٩-١٩٩٨					١٩٩٦-١٩٩٧ ^(١)		
التسليم الفعلي	الشحن الفعلي	المساهمات الفعلية المؤكدة	التقديرات المتاحة المعدلة ^(٣)	التسليمات التقديرية الأصلية ^(٢)	التسليم الفعلي	الشحن الفعلي	فئة البرنامج
١ ٥٣٧	١ ٥٨٥	١ ٥٨٩	١ ٥١٧	١ ٤٤١	١ ٧١١	١ ٦٩٧	التنمية
١ ٠٩٠	١ ٠٧١	١ ٣١١	١ ٢٢٩	١ ٠٤٠	١ ١٧٣	١ ١٨١	عمليات الإغاثة
٣ ٥٥٥	٣ ٦١٦	٣ ٨٣٤	٣ ٩٣٨	١ ٩٠٠	٢ ٠٣٢	٢ ٠٠٧	عمليات الطوارئ
٦ ١٨٢	٦ ٢٧٢	٦ ٧٣٤	٦ ٦٨٤	٤ ٣٨١	٤ ٩١٦	٤ ٨٨٥	المجموع

(١) تقرير أداء الميزانية للفترة المالية ١٩٩٦-١٩٩٧ (الوثيقة WFP/EB.3/98/4-C)

(٢) ميزانية البرنامج للفترة المالية ١٩٩٩-١٩٩٨ (الوثيقة WFP/EB.3/97/4-A)

(٣) ميزانية البرنامج للفترة المالية ٢٠٠٠-٢٠٠١ (الوثيقة WFP/EB.3/99/3-A)

- ١١- ومن بين الكميات التي تم شحنها أثناء الفترة المالية، وهي ٦,٢٧٢ مليون طن، كان هناك ٥,٤٣٤ مليون طن تقريباً، أي ٨٦,٦ في المائة، من التعهدات المؤكدة لعامي ١٩٩٨ و١٩٩٩، أما الباقي فيرجع إلى تعهدات السنة السابقة.

قيمة العمليات - العمليات المقررة والفعلية

- ١٢- في مقابل الزيادة في حجم التسليمات كما سبق أن ذكرنا، زاد الإنفاق الفعلي في الفترة المالية ١٩٩٨-١٩٩٩ بنسبة ١٧,١ في المائة عن التقديرات المقررة في الميزانية الأصلية، وبنسبة ٢٢,٧ عن الإنفاق الفعلي في ميزانية ١٩٩٦-١٩٩٧.
- ١٣- وبيّن الجدول ٢ أدناه قيمة عمليات البرنامج بحسب الفئة البرامجية للفترة المالية ١٩٩٨-١٩٩٩، مقارنة بالقيمة الفعلية في ميزانية ١٩٩٦-١٩٩٧.



الجدول ٢ : مقارنة بين قيمة العمليات المتوقعة في الفترة

١٩٩٩-١٩٩٨

(بملايين الدولارات)^(١)

١٩٩٩-١٩٩٨				١٩٩٧-١٩٩٦	
الإنفاق الفعلي	المساهمات الفعلية المؤكدة ^(٢)	الميزانية المعدلة	الميزانية الأصلية	الإنفاق الفعلي	فئة البرنامج
٥٨١	٦١٤	٦٣٠	٦٥١	٦٨٨	التنمية
٥٥٥	٧٠٤	٦٤٢	٥٢٦	٥٢١	عمليات الإغاثة
١ ٥٨٠	١ ٨١٦	١ ٨٣٨	١ ١١٧	١ ٠٠٦	عمليات الطوارئ
٧٤	٥٣	٣٩	٦٠	٤٥	العمليات الخاصة
١٢٨	٩٣	١٣١	١٣٧	١١٨	غيرها
٢ ٩١٨	٣ ٢٧٩	٣ ٢٨٠	٢ ٤٩١	٢ ٣٧٨	المجموع

(١) يشمل تكاليف الدعم غير المباشر.

(٢) المصدر: التقرير السنوي ١٩٩٨-١٩٩٩.

١٤- ويبين الجدول السابق ما يلي:

◀ أن الإنفاق على التنمية قد تراجع بنسبة ١٠,٨ في المائة عن التقديرات الأصلية في ميزانية ١٩٩٩-١٩٩٨، وبنسبة ١٥,٦ في المائة عن الإنفاق الفعلي في ميزانية ١٩٩٧-١٩٩٦.

◀ أن الإنفاق على عمليات الإغاثة الممتدة زاد بصورة طفيفة عن التقديرات الأصلية وعن الإنفاق الفعلي في ميزانية ١٩٩٧-١٩٩٦ (بنسبة ٥ و ٦,٥ في المائة على التوالي).

◀ أن الإنفاق على عمليات الطوارئ زاد من ناحية أخرى بنسبة ٤١,٥ في المائة عن التقديرات الأصلية، وبنسبة ٥٧ في المائة عن الإنفاق الفعلي في ميزانية ١٩٩٧-١٩٩٦.

١٥- وبالنسبة لجميع الفئات البرامجية، فقد ذهب ٨٩ في المائة من الإنفاق التشغيلي إلى بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض، و ٥٦ في المائة من هذا الإنفاق إلى أقل البلدان نمواً. وبذلك يكون البرنامج قد حقق أهدافه بتقديم المساعدات إلى أشد البلدان احتياجاً للمساعدات الغذائية.

١٦- ويبين الجدول ٣ الإنفاق بحسب فئة التكاليف في ميزانية ١٩٩٩-١٩٩٨ مقارنة بالإنفاق الفعلي في ميزانية ١٩٩٧-١٩٩٦.



الجدول ٣: مقارنة الميزانية المعدلة في ١٩٩٨-١٩٩٩، بحسب بند التكلفة
(بملايين الدولارات)

١٩٩٩-١٩٩٨				١٩٩٧-١٩٩٦	
الإنفاق الفعلي كنسبة مئوية من الميزانية الأصلية	الإنفاق الفعلي	الميزانية المعدلة	الميزانية الأصلية	الإنفاق الفعلي	بند التكلفة
					تكاليف التشغيل المباشرة
١٨,٩+	٩٠٦	٩١٣	٧٦٢	٨١٨	السلع العينية
١+	٤٥١	٥٩٤	٤٤٨	٥٥٦	المشتريات السلعية
١٢,١+	١٣٥٧	١٥٠٧	١٢١٠	١٣٧٤	المجموع الفرعي
٣٥,٣+	٣٩٥	٤٨٠	٢٩٢	٢٢١	النقل البحري
٧,٦+	٥٢٣	٦٥٧	٤٨٦	٢٨٤	النقل برا وجوا وتكاليف النقل الداخلي والتخزين والمناولة
١٠,١,٦+	١٢٥	٦٢	٦٢	١٢٤	غيرها
١٧,١+	٢٤٠٠	٢٧٠٦	٢٠٥٠	٢٠٠٣	المجموع الفرعي
٤٨,٨+	٢٧٠	٢٦٧	١٨٢	١٤١	تكاليف الدعم المباشر
١٢,٧+	٢٣١	٢٢٦	٢٠٥	٢٢٦	تكاليف الدعم غير المباشر/ دعم البرامج والإدارة
٦٨,٥-	١٧	٨١	٥٤	٨	الحسابات الخاصة/ الحساب العام
١٧,١+	٢٩١٨	٣٢٨٠	٢٤٩١	٢٣٧٨	المجموع

١٧- وهناك عدة نقاط ينبغي ملاحظتها من هذا الجدول:

- ◀ أن الإنفاق على السلع زاد بنسبة ١٢,١ في المائة فقط عن التقديرات الأصلية، وانخفض فعليا بنسبة ١,٢ في المائة عن مستوياته في الفترة المالية ١٩٩٧-١٩٩٦. وقد حدث هذا في وقت زادت فيه السلع التي تم شحنها بالفعل أو شراؤها محليا بنسبة ٢٨,٤ في المائة. وأسباب ذلك أن أسعار القمح والذرة وغيرها من السلع الأساسية انخفضت بصورة كبيرة عن مستوياتها في ١٩٩٧-١٩٩٦، وعن تقديرات الأسعار المستخدمة في إعداد الميزانية الأصلية في الفترة المالية ١٩٩٩-١٩٩٨. وبالإضافة إلى ذلك، فإن كل الزيادة تقريبا التي حدثت في حجم المساعدات في ١٩٩٩-١٩٩٨ كان يرجع إلى عمليات الطوارئ، التي تستخدم في الجزء الأكبر منها سلعا زهيدة الثمن.
- ◀ ولكن الإنفاق على النقل البحري زاد من ناحية أخرى بنسبة ٣٥,٣ في المائة عن التقديرات الأصلية، وكان السبب في ذلك (١) زيادة حجم الشحنات؛ و (٢) زيادة استخدام الخطوط المنتظمة مقابل السفن المستأجرة.
- ◀ أن الإنفاق على النقل الجوي والبري والنقل الداخلي والتخزين والمناولة زاد بنسبة ٧,٦ عن التقديرات الأصلية. ورغم أن هذه المصروفات تبدو كبيرة بالمقارنة بالمصروفات الفعلية في ١٩٩٧-١٩٩٦، فمن المهم أن نلاحظ أن البرنامج لم يتحمل جزءا كبيرا من تكاليف النقل الداخلي والتخزين والمناولة في الفترة المالية ١٩٩٧-١٩٩٦.
- ◀ أن الإنفاق على تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى كان عند نفس مستواه تقريبا في الفترة المالية السابقة، ولكنه كان ضعف المبلغ المدرج في الميزانية الأصلية للفترة المالية ١٩٩٩-١٩٩٨، نتيجة الزيادة الكبيرة في عمليات الطوارئ أثناء الفترة المالية الجارية.



◀ أن الإنفاق على تكاليف الدعم المباشر زاد بنسبة ٤٨,٤ في المائة عن التقديرات الأصلية للفترة المالية ١٩٩٨-١٩٩٩، وهو ما يتسق مع الزيادة التي تحققت في حجم العمليات في الفترة المالية. ومرة أخرى، لا يعتد هنا بالمقارنة مع الفترة المالية ١٩٩٦-١٩٩٧ (الزيادة نسبتها ٩١,٥ في المائة)، إذ أن تكاليف الدعم المباشر لم تحسب إلا ابتداء من عام ١٩٩٦، وبالتالي لم تستخدم تقريبا في السنة الأولى من الفترة المالية.

◀ أن الإنفاق على تكاليف الدعم غير المباشرة، والذي يمول ميزانية دعم البرامج والإدارة بالكامل تقريبا، زاد بنسبة ١٢,٧ في المائة عن التقديرات الأصلية في ميزانية ١٩٩٨-١٩٩٩، وبنسبة ٢٠٢ في المائة فقط عن الإنفاق الفعلي في ميزانية ١٩٩٦-١٩٩٧.

١٨- ويتبين من مراجعات الإنفاق الإجمالي أن ٩٠٦ ملايين دولار، أي ٣١ في المائة، ذهبت إلى سلع عينية، وأن ٢,٠١٢ مليار دولار، أي ٦٩ في المائة، كانت مصروفات نقدية، وذلك مقابل ٨١٧,٦ مليون دولار، أي ٣٤,٤ في المائة للسلع العينية في ميزانية ١٩٩٦-١٩٩٧، و ١,٥٦٠ مليار دولار، أي ٦٥,٦ في المائة للمصروفات النقدية في تلك الفترة.

١٩- ويبين الجدول ٤ أدناه المساهمات التي تلقاها البرنامج أثناء الفترة المالية، مقارنة بالفترة المالية السابقة.

الجدول ٤: المساهمات				
المتوقع والفعلي في الفترة ١٩٩٨-١٩٩٩				
(بملايين الدولارات) ^(١)				
١٩٩٩-١٩٩٨		١٩٩٧-١٩٩٦		
الفعلي	الميزانية المعدلة	الميزانية الأصلية	المساهمات الفعلية	فئة البرنامج
٦١٥	٦٣٠	٦٥١	٧١٢	عمليات تنمية
٥٢١	٦٤٢	٥٢٦	٥٨٢	عمليات الإغاثة الممتدة
١ ٤٩٨	١ ٣٨٣	١ ١١٧	١ ١٣٤	عمليات الطوارئ
٧٤	٣٩	٦٠	٤٨	عمليات خاصة
٩٤	٥٩	٨١	٥١	عمليات ثنائية وغيرها
٢ ٨٠٢	٣ ٢٠٨	٢ ٤٣٥	٢ ٥٢٧	المجموع

(١) يشمل إيرادات تكاليف الدعم غير المباشر، ولا يشمل إيرادات الفوائد.



ميزانية البرنامج التشغيلية للفترة المالية ١٩٩٨-١٩٩٩

٢٠- تشمل ميزانية البرنامج التشغيلية جميع مصروفات التشغيل المباشرة، وتتكون من التكاليف المتصلة بالأغذية، وتكاليف النقل البحري والجوي والبري، وتكاليف النقل الداخلي والتخزين والمناولة، وغير ذلك من تكاليف التشغيل المباشر مثل المستلزمات الزراعية والطحن. ويشمل هذا الجزء من التقرير معلومات تفصيلية عن هذه الفئة.

الجدول ٥: مجموع تكاليف التشغيل المباشرة (بملايين الدولارات)			
١٩٩٩-١٩٩٨		١٩٩٧-١٩٩٦	
المصروفات الفعلية	المبلغ التقديري المعدل المتوافر	الميزانية الأصلية	المصروفات الفعلية
<i>بحسب عنصر التكلفة</i>			
٨٩٨	٩١٣	٧٦٢	٨١٨
٤٥٩	٥٩٤	٤٤٨	٥٥٦
١ ٣٥٧	١ ٥٠٧	١ ٢١٠	١ ٣٧٤
٣٩٥	٤٨٠	٢٩٢	٢٢١
٥٢٣	٦٥٧	٤٨٦	٢٨٤
١٢٥	٦٢	٦٢	١٢٤
٢ ٤٠٠	٢ ٧٠٦	٢ ٠٥٠	٢ ٠٠٣
<i>بموجب فئة البرنامج</i>			
٤٨٢	٥٣٧	٥٤٩	٦٠٨
٤٥٦	٥٤٠	٤٦٣	٤٥٩
١ ٣٤٨	١ ٥٦٧	٩٧٦	٨٤٦
٣٨	١٨	صفر	٣٨
٧٦	٤٤	٦٢	٥٢
٢ ٤٠٠	٢ ٧٠٦	٢ ٠٥٠	٢ ٠٠٣
٦ ١٨٢	٦ ٦٨٤	٤ ٣٨١	٤ ٩١٦
<i>حجم التسليمات (بالآلاف طن متري)</i>			

٢١- يبين الجدول ٥ أعلاه إجمالي تكاليف التشغيل المباشرة بحسب عنصر التكلفة والفئة البرامجية للفترة المالية ١٩٩٨-١٩٩٩ مع مقارنتها بالفترة المالية ١٩٩٦-١٩٩٧. وقد زادت المصروفات الفعلية لفئة التمويل هذه بنسبة ١٧,١ في المائة عن التقديرات الأصلية، وبنسبة ١٩,٨ في المائة عن المصروفات الفعلية في الفترة المالية ١٩٩٦-١٩٩٧. وهناك مناقشات أكثر تفصيلاً لهذه البيانات عند الحديث عن كل فئة برامجية.



٢٢- أما الجدول ٦ فيحتوي على مزيد من التفصيل بما يحتويه من توزيع السلع بحسب الأقاليم وبحسب الفئة البرمجية، وقيمة هذه التسليمات. ويتبين من هذا الجدول:

- ◀ أن إقليم آسيا وأوروبا الشرقية تسلم الجزء الأكبر من الأغذية من حيث الحجم (٥٦,٨ في المائة)، بينما كانت قيمة الأغذية المسلمة إلى هذا الإقليم تمثل ٤١,٧ في المائة من إجمالي تكاليف التشغيل المباشرة.
- ◀ أن إقليم أفريقيا تسلم ٣٤,٧ في المائة من مجموع الأغذية المسلمة في ١٩٩٨-١٩٩٩، بينما مثلت قيمتها ٤٧ في المائة من مجموع تكاليف التشغيل المباشرة.
- ◀ أن إقليم أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي حصل على ٥,٤ في المائة من إجمالي حجم السلع بما تقدر قيمته بـ ٧,٢ في المائة من قيمة السلع المسلمة.
- ◀ أن إقليم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا حصل على ٣,١ في المائة من إجمالي حجم السلع بما يقدر بـ ٤,١ في المائة من قيمة السلع المسلمة.

الجدول ٦: تكاليف التشغيل المباشرة في الفترة ١٩٩٩-١٩٩٨ بحسب الأقاليم والفئة البرمجية

(بملايين الدولارات)

المجموع	أفريقيا	شمال أفريقيا والشرق الأوسط	أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي	آسيا، أوروبا، رابطة الدول المستقلة	
حجم الشحنات (بالآلف طن)					
١ ٥٨٥	٤١٧	١٣٢	١٨٣	٨٥٣	التنمية
١ ٠٧١	٦٨٨	٤٨	٣٧	٢٩٨	عمليات الإغاثة الممتدة
٣ ٦١٦	١ ٠٧٣	١٥	١١٩	٢ ٤٠٩	عمليات الطوارئ
٦ ٢٧٢	٢ ١٧٨	١٩٥	٣٣٩	٣ ٥٦٠	الحجم الإجمالي
١٠٠	٣٤,٧	٣,١	٥,٤	٥٦,٨	النسبة المئوية من الحجم الإجمالي
قيمة الشحنات (بملايين الدولارات)					
٤٨٢	١٥٥	٤٥	٨٣	١٩٩	التنمية
٤٥٦	٣٢٢	١٥	١٦	١٠٣	عمليات الإغاثة الممتدة
١ ٣٤٨	٥٩٩	٥	٥٨	٦٨٨	عمليات الطوارئ
٣٨	١٧	١٥	صفر	٦	عمليات خاصة
٧٦	٣٦	١٩	١٥	٦	عمليات ثنائية وغيرها
٢ ٤٠٠	١ ١٢٩	٩٩	١٧٢	١ ٠٠٠	القيمة الإجمالية
١٠٠	٤٧,٠	٤,١	٧,٢	٤١,٧	النسبة المئوية من القيمة الإجمالية

الأنشطة التشغيلية بحسب فئة البرامج

٢٣- سيركز التقرير الآن على الأنشطة التشغيلية بحسب فئة البرامج. ويتضمن الملحق الثاني مزيداً من التفاصيل بشأن الالتزامات التشغيلية والإنفاق.



٢٤- تم إعداد ١٣ برنامجا قطريا أثناء الفترة المالية، وعرضت على المجلس التنفيذي لإجازتها، وهي تمثل مستوى من الموارد يصل إلى ٢٨٥,٤ مليون دولار، و٥٣٩ ٧٠٤ طنا من السلع. والبرامج القطرية التي ووفق عليها في عام ١٩٩٨ كانت لغواتيمالا، والسلفادور، وإثيوبيا، وملاوي، والسنغال، وكينيا، ومالي، والنيجر، للفترة ١٩٩٨-٢٠٠٣. أما البرامج القطرية التي ووفق عليها في عام ١٩٩٩، فكانت لبوركينا فاسو، ومدغشقر، وأوغندا، وبنين، وليسوتو، للفترة من ١٩٩٩-٢٠٠٤.

برنامج التنمية

٢٥- أجاز المجلس التنفيذي أو المديرية التنفيذية بمقتضى السلطات المخولة لها ٧١ مشروعا جديدا (بما فيها أنشطة ضمن برامج قطرية أجزيت من قبل)، و٦٧ تعديلا في ميزانيات المشروعات، بقيمة إجمالية قدرها ٧٢١ مليون دولار، والتزامات مقدارها ١,٧٥٢ مليون طن.

٢٦- ومن هذه المشروعات التي أجزيت، كان هناك ٤٦ مشروعا في أفريقيا، و٩ مشروعات في آسيا وأوروبا الشرقية، و١٢ مشروعا في أمريكا اللاتينية والكاريبي، و٤ مشروعات في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

٢٧- وكما يتبين من الجدول ٧ فقد بلغ مجموع التسليمات لمشروعات التنمية في ١٩٩٨-١٩٩٩ ما مجموعه ١,٥٣٧ مليون طن. ويمثل ذلك زيادة نسبتها ٦,٧ في المائة عن التقديرات الأصلية للفترة المالية ١٩٩٨-١٩٩٩ (١,٤٤١ مليون طن)، وإن كان يمثل انخفاضا بنسبة ١٠,٢ في المائة عن الكميات المسلمة في ١٩٩٦-١٩٩٧ (١,٧١١ مليون طن). كما يبين الجدول القيم بحسب فئة البرامج، ويوضح كذلك الانخفاض الملموس في تكلفة السلع بالمقارنة بالتكلفة الفعلية في ١٩٩٦-١٩٩٧، والتقديرات الأصلية في ١٩٩٨-١٩٩٩.

الجدول ٧: تكاليف التشغيل المباشرة لبرنامج التنمية

(بملايين الدولارات)

١٩٩٩-١٩٩٨		١٩٩٧-١٩٩٦	
المصروفات الفعلية	المبلغ التقدير المعدل المتوافر	الميزانية الأصلية	المصروفات الفعلية
٢٢٣	٢٥٧	٣٢٧	٣٢٢
١٤٠	١٤٤	١١١	١٧١
٣٦٣	٤٠٢	٤٣٨	٥٠٣
التكاليف الأخرى:			
٧٣	١٠٣	٨٧	٦٥
٣٥	٣٢	٢٤	٣١
١١	صفر	صفر	٩
١١٩	١٣٥	١١١	١٠٥
٤٨٢	٥٣٧	٥٤٩	٦٠٨
١٥٣٧	١٥١٧	١٤٤١	١٧٧١
حجم التسليمات (بالآلف طن متري)			

٢٨- وبلغ مجموع الإنفاق على تكاليف التشغيل المباشرة على برامج التنمية خلال الفترة المالية ٤٨٢ مليون دولار، منها ٣٦٣ مليون دولار (٧٥.٣ في المائة) للسلع، و١١٩ مليون دولار (٢٤,٧ في المائة) للإنفاق على غير السلع. ويقابل ذلك إنفاق قيمته ٦٠٨ ملايين دولار في الفترة المالية ١٩٩٦-١٩٩٧، منها ٥٠٣ ملايين دولار (٨٢,٧ في المائة) للسلع و١٠٥ ملايين دولار (١٧,٣ في المائة) إنفاق على غير السلع. ومثل الإنفاق على التنمية ٢٠ في المائة من مجموع إنفاق البرنامج على تكاليف التشغيل المباشرة في ١٩٩٨-١٩٩٩.



٢٩- ومثلت مشتريات الأغذية (السلع المحولة إلى نقد) ٤٠,٥ في المائة من مجموع الإنفاق على أغذية التنمية، مقابل ٣٤ في المائة في ١٩٩٦-١٩٩٧.

٣٠- وأخيراً، يبين الجدول ٨ المستفيدين من برامج التنمية بحسب نشاط المشروع. فهناك ١٩ مليون مستفيد تقريباً تلقوا مساعدات غذائية تتعلق بالتنمية في كل سنة، مقابل ٢٠,٧ مليون في ١٩٩٦ و ٢٣,٨ مليون في ١٩٩٧. وكانت أكبر البلدان التي تلقت مساعدات من برنامج الأغذية العالمي بمقتضى برنامج التنمية في الفترة المالية ١٩٩٩-١٩٩٨ هي: بنغلاديش، والهند، والصين، وإثيوبيا، وفيتنام، وباكستان.

الجدول ٨: أداء التنمية في الفترة ١٩٩٩-١٩٩٨

المصرفات الفعلية (بملايين الدولارات)	الشحنات (بالآلاف طن متري)	المستفيدون (بالآلاف)	
		١٩٩٩	١٩٩٨
التنمية الزراعية والريفية			
٢٠٣	٨١٢	٩ ٦٤٧	٧ ٧٠٦
			الإنتاج الزراعي
٥١	١٦٢	١ ٤٧٢	١ ٠٦٨
			البنية الأساسية الريفية
١٠	٢٧	١٢٤	١٤١
			التوطين
٢٦٤	١ ٠٠١	١١ ٢٤٣	٨ ٩١٥
المجموع الفرعي			
تنمية الموارد البشرية			
١٧٧	٤٠٤	٧ ٢٦٥	٧ ٢٤٣
			رعاية الطفولة والأمومة والمدارس الابتدائية
٤١	١٨٠	٩٨٥	٢ ٢٨٤
			محو الأمية وأشكال التعليم الأخرى
٢١٨	٥٨٤	٨ ٢٥٠	٩ ٥٢٧
المجموع الفرعي			
٤٨٢	١ ٥٨٥	١٩ ٤٩٣	١٨ ٤٤٢
المجموع			

٣١- وبعد تعديل ميزانيات المشروعات التي ووفق عليها قبل عام ١٩٩٨، بلغ رصيد الالتزامات لمشروعات التنمية في نهاية عام ١٩٩٩ ما قيمته ٩٧٤ مليون دولار، تعادل ١,٦٧٠ مليون طن من السلع.

برنامج عمليات الإغاثة الممتدة

٣٢- أجاز المجلس التنفيذي أو المديرية التنفيذية بمقتضى السلطة المخولة لها ٣٥ مشروعاً جديداً لعمليات الإغاثة الممتدة أو توسعاتها، تبلغ قيمتها الإجمالية ١,٣ مليار دولار، والتزامات بسلع قدرها ٢,٣٢٩ مليون طن. ومن بين هذه المشروعات التي أُجيزت، ١٢ مشروعاً في أفريقيا، و ١٥ مشروعاً في آسيا وأوروبا الشرقية ومشروعاً في أمريكا اللاتينية والكاريبي، و ٦ مشروعات في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

٣٣- وكما يتبين من الجدول ٩، فقد تم تسليم ١,٠٩٠ مليون طن في إطار هذه الفئة في الفترة المالية ١٩٩٨-١٩٩٩. وكان حجم تسليمات عمليات الإغاثة الممتدة قريباً للغاية من التقديرات الواردة في ميزانية ١٩٩٨-١٩٩٩، ولا يقل عن التسليمات الفعلية في ١٩٩٦-١٩٩٧ سوى بنسبة ٧,١ في المائة.



الجدول ٩: تكاليف التشغيل المباشرة لبرنامج عمليات الإغاثة الممتدة (بملايين الدولارات)				
١٩٩٩-١٩٩٨			١٩٩٧-١٩٩٦	
المصروفات الفعلية	المبلغ التقديري المعدل المتوافق	الميزانية الأصلية	المصروفات الفعلية	
١٧٣	١٧٣	١٤٤	١٦٤	الأغذية العينية
٧٩	١٠٠	١١٢	١٣١	مشتريات الأغذية
٢٥٢	٢٧٣	٢٥٦	٢٩٥	المجموع الفرعي
				التكاليف الأخرى:
٨١	١٠٣	٦٩	٥٨	النقل البحري
١١٩	١٦٤	١٣٨	١٠٤	تكاليف النقل برا وجوا، وتكاليف النقل الداخلي والتخزين والمناولة
٤	صفر	صفر	٢	تكاليف التشغيل المباشرة وغيرها
٢٠٤	٢٦٧	٢٠٧	١٦٤	المجموع الفرعي
٤٥٦	٥٤٠	٤٦٣	٤٥٩	المجموع
١٠٩٠	١٢٢٩	١٠٤٠	١١٧٣	حجم التسليمات (بالآلاف طن متري)

٣٤- كما يبين الجدول أن مجموع الإنفاق على تكاليف التشغيل المباشرة لعمليات الإغاثة الممتدة أثناء الفترة المالية وصل إلى ٤٥٦ مليون دولار، منها ٢٥٢ مليون دولار (٥٥,٣ في المائة) للسلع، و ٢٠٤ ملايين دولار (٤٤,٧ في المائة) للإنفاق على غير السلع. ويقابل ذلك إنفاق قيمته ٤٥٩ مليون دولار في الفترة المالية ١٩٩٦-١٩٩٧، منها ٢٩٥ مليون دولار (٦٤,٣ في المائة) للسلع، و ١٦٤ مليون دولار (٣٥,٧ في المائة) للإنفاق على غير السلع. ويمثل الإنفاق على عمليات الإغاثة الممتدة ١٩ في المائة من مجموع تكاليف التشغيل المباشرة للبرنامج في الفترة ١٩٩٨-١٩٩٩.

٣٥- ومثلت مشتريات الأغذية (السلع المحولة إلى نقد) ٣١,٣ في المائة من مجموع الإنفاق على عمليات الإغاثة الممتدة، مقابل ٤٤,٤ في المائة في الفترة ١٩٩٦-١٩٩٧.

٣٦- ويبين الجدول ١٠ عدد المستفيدين من برامج عمليات الإغاثة الممتدة بحسب نشاط المشروع. وكانت أكبر البلدان التي تلقت مساعدات من البرنامج ضمن فئة عمليات الإغاثة الممتدة هي: أفغانستان، وليبيريا، وأنغولا، وإثيوبيا، ورواندا.

الجدول ١٠: أداء عمليات الإغاثة الممتدة في الفترة ١٩٩٩-١٩٩٨				
المصروفات الفعلية (بملايين الدولارات)	الشحنات (بالآلاف طن متري)	المستفيدين (بالآلاف)		
		١٩٩٩	١٩٩٨	
٣٠٥	٦٥٣	٧٥٠١	٤٥٤١	عمليات النازحين الممتدة
١٣٤	٣٨١	١٩٤٢	١٣٧٦	عمليات اللاجئين الممتدة
١٧	٣٧	١٠٢٨		كوارث من صنع الإنسان
٤٥٦	١٠٧١	١٠٤٧١	٥٩١٧	المجموع



٣٧- وبعد تعديل ميزانيات المشروعات التي ووفق عليها قبل عام ١٩٩٨، كانت قيمة رصيد الالتزامات لمشروعات عمليات الإغاثة الممتدة في نهاية عام ١٩٩٩ هو ٥٩١ مليون دولار، تعادل ١,٠٦٥ مليون طن من السلع.

برنامج عمليات الطوارئ

٣٨- أجاز المجلس التنفيذي أو المديرية التنفيذية بمقتضى السلطة المخولة لها ٨٨ عملية طوارئ جديدة أو توسعاتها أثناء الفترة المالية، بقيمة إجمالية قدرها ٢,١ مليار دولار، والتزامات مقدارها ٣,٩٦٧ مليون طن. ومن بين هذه العمليات التي أجزت، كان هناك ٤٨ عملية في أفريقيا، و ٢٢ عملية في آسيا وأوروبا الشرقية، و ١٤ عملية في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، و ٤ عمليات في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

٣٩- وكما يتبين من الجدول ١١، فقد تم تسليم ٣,٥٥٥ مليون طن من السلع ضمن هذه الفئة في الفترة المالية ١٩٩٨-١٩٩٩. وقد زاد حجم المساعدات المقدمة لعمليات الطوارئ التقديرات الأصلية في ١٩٩٨-١٩٩٩ بنسبة ٨٧ في المائة، كما زاد عن التسليمات الفعلية في ١٩٩٦-١٩٩٧ بنسبة ٧٥ في المائة.

الجدول ١١: تكاليف التشغيل المباشرة لعمليات الطوارئ (بملايين الدولارات)			
١٩٩٩-١٩٩٨		١٩٩٧-١٩٩٦	
المصروفات الفعلية	المبلغ التقدير المعدل المتوافر	الميزانية الأصلية	المصروفات الفعلية
٥٠٩	٤٨٢	٢٩٢	٣٢٤
٢٣٢	٣٥٠	٢٢٤	٢٥٢
٧٤١	٨٣٢	٥١٦	٥٧٦
			التكاليف الأخرى:
٢٣٦	٢٧٤	١٣٦	٩١
٣٤٣	٤٦١	٣٢٤	١٥٣
			النقل البحري
٢٨	صفر	صفر	٢٦
٦٠٧	٧٣٥	٤٦٠	٢٧٠
١ ٣٤٨	١ ٥٦٧	٩٧٦	٨٤٦
٣ ٥٥٥	٣ ٩٣٨	١ ٩٠٠	٢ ٠٣٢
			حجم التسليمات (بالآلاف طن متري)

٤٠- ويبين الجدول أيضا أن مجموع الإنفاق على تكاليف التشغيل المباشرة على عمليات الطوارئ أثناء الفترة المالية، وصل إلى ١,٣٤٨ مليار دولار، منها ٧٤١ مليون دولار (٥٥ في المائة) للسلع، و ٦٠٧ ملايين دولار (٤٥ في المائة) للإنفاق على غير السلع. ويقابل ذلك إنفاق قيمته ٨٤٦ مليون دولار للفترة المالية ١٩٩٦-١٩٩٧، منها ٥٧٦ مليون دولار (٦٨.١ في المائة) للسلع و ٢٧٠ مليون دولار (٣١,٩ في المائة) لغير السلع. ويمثل الإنفاق على عمليات الطوارئ ٥٦,٢ في المائة من مجموع تكاليف التشغيل المباشرة في البرنامج في ١٩٩٨-١٩٩٩.

٤١- وتمثل مشتريات الأغذية (السلع المحولة إلى نقد) ٣١,٣ في المائة من مجموع الإنفاق على أغذية عمليات الطوارئ، مقابل ٤٣,٨ في المائة في ١٩٩٦-١٩٩٧.



٤٢- ويبين الجدول ١٢ عدد المستفيدين من برنامج عمليات الطوارئ بحسب نشاط المشروع. وقد استفاد أكثر من ٥٠ مليون شخص في كل سنة من تمويل عمليات الطوارئ. وكانت أكبر البلدان المستفيدة من مساعدات البرنامج ضمن هذه الفئة: جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية، وإندونيسيا، وبنغلاديش، وجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، والصين.

الجدول ١٢: أداء عمليات الطوارئ في الفترة ١٩٩٨-١٩٩٩				
المصروفات الفعلية (بملايين الدولارات)	الشحنات (بالألف طن متري)	المستفيدون (بالألف)		
		١٩٩٩	١٩٩٨	
٣٩٧	١ ٤٣٤	١٤ ٥٠٩	١١ ٥٩٠	الجفاف/ فشل الموسم الزراعي
٧٤٢	٥١	١٦ ٩٩٧	١٠ ٠٩٨	كوارث من صنع الإنسان
٢٠٩	١ ٣٣١	٢٧ ٨١٠	٢٨ ٥٣٨	الكوارث الطبيعية المفاجئة
١ ٣٤٨	٣ ٦١٦	٥٩ ٣١٦	٥٠ ٢٢٦	المجموع

٤٣- وبعد تعديل ميزانيات المشروعات التي ووفق عليها قبل عام ١٩٩٨، كانت قيمة رصيد الالتزامات لمشروعات عمليات الطوارئ في نهاية عام ١٩٩٩ ما قيمته ٦١٩,٦ مليون دولار، وهو ما يعادل ٨٦٢ ٠٠٠ طن من السلع.

برنامج العمليات الخاصة

٤٤- تهدف العمليات الخاصة إلى إقامة البنية الأساسية أو تحسين ما هو موجود منها، بحيث تسمح بتسليم المعونات الغذائية بسرعة وكفاءة. وهي تغطي الأنشطة الرئيسية المتعلقة بغير المشروعات والتي تركز على إصلاح البنية الأساسية أو زيادتها أو إقامتها من أجل الاستعداد لعمليات النقل والإمدادات، ومناولة الأغذية وتخزينها، وطاقات الموانئ.

٤٥- وكانت أهم العمليات الخاصة التي ساعد البرنامج في إنجازها أثناء الفترة المالية ١٩٩٨-١٩٩٩، في تيمور، والسودان، وكوسوفو، وليبيريا، وسيراليون. ووصل إجمالي الإنفاق على العمليات الخاصة أثناء الفترة المالية ٧٣,٩ مليون دولار. منها ٣٠,٩ مليون دولار أنفقت على تكاليف الموظفين وغير الموظفين المتعلقة بتجهيز المشروعات وتنفيذها، والتي تظهر تحت تكاليف الدعم المباشر. أما الباقي، وهو ٣٧,٧ مليون دولار، فيحمل على تكاليف التشغيل المباشرة. ويبين الجدول ١٣ أدناه تفاصيل إنفاق هذه الموارد على غير الموظفين.

الجدول ١٣: العمليات الخاصة (بملايين الدولارات)	
٢٣,٢	نقل جوي
٩,١	صيانة معدات طرق وسكك حديدية وموانئ
٢,١	المجموع الفرعي
١٠,١	شراء معدات عامة وتكاليف تشغيل
٠,٨	حلقات عمل وشراء معدات
٠,٨	النقل الداخلي والتخزين والمناولة، والمقاولين، ومرافق التخزين، ومواد البناء
٠,٤	مركبات، ومعدات طباعة واتصالات، ونثرات
٠,١	النقل البحري والإشراف والتأمين
٠,١	تكاليف إعداد المشروعات
٣٧,٧	المجموع



٤٦- زاد إجمالي الإنفاق على العمليات الخاصة بنسبة ٦٦ في المائة في ١٩٩٨-١٩٩٩، عما كان عليه في ١٩٩٦-١٩٩٧ (٤٤,٥ مليون دولار). وينبغي ملاحظة أن الجزء الأكبر من الإنفاق على العمليات الخاصة ذهب إلى دعم عمليات النقل الجوي.

البرامج الثنائية وغيرها

٤٧- واصل البرنامج في الفترة المالية تقديم خدماته إلى الجهات المانحة، ومنظمات الأمم المتحدة الأخرى، والمنظمات غير الحكومية من أجل العمليات الثنائية. وبلغ مجموع الإنفاق على الخدمات الثنائية والبرامج الأخرى ٨٠,٥ مليون دولار، مقابل ٣٩ مليون دولار في ١٩٩٦-١٩٩٧.

٤٨- كما واصل البرنامج اعتماده الشديد على برنامج الموظفين المهنيين المبتدئين من أجل تعزيز قدرته على تنفيذ عملياته وإدارتها. فقد أنفق البرنامج ٩,٥ مليون دولار في الفترة المالية ١٩٩٨-١٩٩٩ على هذا البرنامج، مقابل ٧ ملايين دولار في الفترة المالية ١٩٩٦-١٩٩٧. وفي نهاية عام ١٩٩٩، كان هناك ٧٢ من الموظفين المهنيين المبتدئين يستفيدون من هذا البرنامج، منهم ٤٨ موظفا في الميدان، و ٢٤ موظفا في المقر.



ميزانية الدعم في البرنامج للفترة المالية ١٩٩٨-١٩٩٩

٤٩- كان سدس مجموع ميزانية البرنامج تقريبا للفترة المالية ١٩٩٨-١٩٩٩ من تكاليف الدعم، سواء الدعم المباشر أو غير المباشر. وتستخدم هذه الأموال في الدعم الذي يقدمه البرنامج لمشروعات المعونة الغذائية وبرامجها في الميدان، ولتغطية "النفقات العامة" لإدارة البرنامج.

٥٠- وكمعلومات عامة، فإن سياسات الموارد والتمويل طويل الأجل التي نفذت ابتداء من الفترة المالية ١٩٩٦-١٩٩٧، أسفرت عن إيجاد فئتين من فئات التكاليف لتغطية هذه المصروفات. فتكاليف الدعم المباشر تمول بمبلغ لكل طن يحدد في ميزانيات المشروعات، ويعدل على أساس ما يتوافر من الموارد. فتكاليف الدعم المباشر هي تكاليف يمكن ربطها بصورة مباشرة بتقديم الدعم لعملية أو مشروع، ولا تتكرر عند توقف هذا النشاط. أما تكاليف الدعم غير المباشر فهي تلك التكاليف التي تدعم تنفيذ المشروع وأنشطته، ولكن لا يمكن ربطها بصورة مباشرة بهذا المشروع، ولذا تمول كنسبة مئوية من تكاليف التشغيل المباشرة وتكاليف الدعم المباشر. وتكاد ميزانية دعم البرامج والإدارة تمول بأكملها من تكاليف الدعم غير المباشر. أما باقي تكاليف دعم البرامج والإدارة فيمول من المساهمات النقدية للحكومات في تكاليف التشغيل المحلية، والإيرادات المتنوعة للحساب العام.

٥١- وطوال الفترتين المالييتين الأخيرتين، كان البرنامج ملتزما بمبادرة تنسيق الميزانيات، حيث تضع صناديق الأمم المتحدة وبرامجها ميزانياتها بصورة موحدة. وبالنسبة لميزانيات الدعم، فإن البرنامج يتبع الأسلوب الذي اتفق عليه، والذي يحتوي على ثلاث فئات من الأموال:

◀ دعم البرامج: المكاتب الإقليمية والقطرية؛

◀ دعم البرامج: المقر؛

◀ الإدارة والتنظيم.

٥٢- وفي البرنامج، يتكون "دعم البرامج: المكاتب الإقليمية والقطرية" في أغلبه من تكاليف الدعم المباشر للمشروعات الميدانية، مضافا إليها دعم البرامج والإدارة المستخدم في دعم المكاتب القطرية والإقليمية والمكاتب الأخرى الموجودة خارج المقر. أما "دعم البرامج: المقر" فيمثل تكاليف الدعم التي تقدمها دائرة العمليات في المقر للبرامج التي ينفذها برنامج الأغذية العالمي. و"الإدارة والتنظيم" فتشمل جميع تكاليف الدعم الأخرى في المقر. ومجموع الفئتين الأخيرتين يمثل مجموع التكاليف في المقر.



مجموع تكاليف الدعم

٥٣- يبين الجدول ١٤ أدناه مجموع ميزانية الدعم في البرنامج للفترة المالية ١٩٩٨-١٩٩٩.

الجدول ١٤: ميزانية الدعم في البرنامج (بآلاف الدولارات)			
١٩٩٨-١٩٩٩			١٩٩٦-١٩٩٧
الميزانية الأصلية ^(١)	الميزانية المعدلة ^(١)	فعلية	فعلية
٣٨٧ ٤٩١	٤٩٢ ٦٠٠	٥٠٠ ٣٤٠	٣٦٧ ٥٠٠
٢٧١ ٢٣٣	٣٦٨ ٠٥٠	٣٧٠ ٠٥٤	٢٤٩ ٤٤٥
٣٤ ٩٤٢	٣٢ ٥٣١	٣٤ ٠٦٤	٤٠ ٠٠٣
٣٠٦ ١٧٥	٤٠٠ ٥٨١	٤٠٤ ١١٨	٢٨٠ ٤٤٨
٨١ ٣١٦	٩٢ ٠١٩	٩٦ ٢٢٢	٨٧ ٠٥٢
١١٦ ٢٥٨	١٢٤ ٥٥٠	١٣٠ ٢٨٦	١٢٧ ٠٥٥
٢ ٤٩١ ٠٠٠	٣ ٢٧٩ ٥٩٧	٢ ٩١٧ ٥٠٠	٢ ٣٧٨ ٠٠٠
١٥,٦	١٥,٠	١٧,١	١٥,٤
١٢,٣	١٢,٢	١٣,٩	١١,٨
٣,٣	٢,٨	٣,٣	٣,٧
٤,٧	٣,٨	٤,٥	٥,٣
مجموع تكاليف الدعم			
دعم البرامج - المكاتب الإقليمية والقطرية			
دعم البرامج - المقر			
المجموع الفرعي - دعم البرامج			
التنظيم والإدارة			
المقر			
الإجمالي			
مجموع تكاليف الدعم كنسبة مئوية من الإجمالي			
دعم البرامج كنسبة مئوية من الإجمالي			
التنظيم والإدارة كنسبة مئوية من الإجمالي			
دعم البرامج - المقر والتنظيم والإدارة كنسبة مئوية من الإجمالي			

(١) تقدر الوفورات في ميزانية دعم البرامج والإدارة بحوالي ٢,٥٤٩ مليون دولار ناجمة عن عمليات الدخول والفوائد المودعة المترتبة على تبسيط الإجراءات.

٥٤- زاد مجموع تكاليف الدعم بنسبة ٣٦ في المائة بالدولار، عن تكاليف الدعم الفعلية في الفترة ١٩٩٦-١٩٩٧، وبنسبة ٢٩ في المائة عن التقديرات الأصلية في الميزانية. وتتسق هذه الزيادة مع الزيادة التي حدثت في الحجم الكلي لعمل البرنامج.

٥٥- وعلى أساس النسبة المئوية من حجم العمل، فقد زادت تكاليف الدعم زيادة طفيفة في ١٩٩٨-١٩٩٩ عما كانت عليه في ١٩٩٦-١٩٩٧، وكان السبب الأول في ذلك هو زيادة استخدام تكاليف الدعم المباشر لدعم البرامج في المكاتب الإقليمية والقطرية.

٥٦- ومن المهم أن نلاحظ أن تكاليف المقر، أي مجموع "دعم البرامج: المقر" و "الإدارة والتنظيم" انخفضت بصورة كبيرة في الفترة المالية ١٩٩٨-١٩٩٩ (من ٥,٣ في المائة إلى ٤,٥ في المائة من حجم العمل)، حتى مع زيادة حجم النشاط. ويرجع السبب الأول في ذلك إلى مواصلة سياسة لا مركزية المسؤولية في المكاتب الإقليمية والقطرية، واستخدام تكاليف الدعم المباشر لدعم البرامج في هذه المكاتب كما سبق أن أشرنا.

تكاليف الدعم المباشر

٥٧- زادت تكاليف الدعم المباشر بصورة كبيرة في الفترة المالية ١٩٩٨-١٩٩٩ مقارنة بالفترة المالية السابقة عليها.



٥٨- ويبين الجدول ١٥ تكاليف الدعم المباشر بحسب فئة البرنامج في الفترة المالية ١٩٩٨-١٩٩٩، مع مقارنة الإنفاق في ١٩٩٨-١٩٩٩ بالإنفاق الفعلي في ١٩٩٦-١٩٩٧.

الجدول ١٥: تكاليف الدعم المباشر بحسب فئة البرنامج (بآلاف الدولارات)			
١٩٩٩-١٩٩٨		١٩٩٧-١٩٩٦	
فعلية	تقديرات معدلة	التقديرات الأصلية	فعلية
٢٤ ١٠٠	٢١ ٠٠٠	٢٢ ٠٠٠	٩ ٧٠٠
٥٤ ٣٠٠	٥٩ ٠٠٠	٢٨ ٠٠٠	٢٥ ٢٠٠
١٤٦ ٧٠٠	١٧١ ٠٠٠	٧٨ ٠٠٠	١٠٦ ٤٠٠
٤٤ ٤٠٠	١٦ ٠٠٠	٥٤ ٤٠٠	
٢٦٩ ٥٠٠	٢٦٧ ٠٠٠	١٨٢ ٤٠٠	١٤١ ٣٠٠
١٣١ ٤٦٧			٤٦ ٩٠٠
١٣٨ ٠٣٣			٩٤ ٤٠٠

٥٩- وهناك ثلاثة أسباب لهذه الزيادة. أولها، زيادة حجم العمليات في ١٩٩٨-١٩٩٩، باعتباره مسؤولاً عن جزء كبير من تكاليف الدعم المباشر الإضافية المستخدمة، وثانيها، أن تكاليف الدعم المباشر لم تنفذ بالكامل في الفترة المالية ١٩٩٦-١٩٩٧، وبالتالي فإن المبالغ الخاصة بالفترة المالية ١٩٩٦-١٩٩٧ أقل من حقيقتها، وثالثها، أن تكاليف الدعم المباشر في ١٩٩٦-١٩٩٧ لا تشمل الإنفاق على العمليات الخاصة والتكاليف الأخرى المدرجة في إنفاق الفترة المالية ١٩٩٨-١٩٩٩.

٦٠- ويبين الجدول ١٦ تكاليف الدعم المباشر بحسب الإقليم. واستأثر إقليم أفريقيا بنحو ٦٠ في المائة من إنفاق تكاليف الدعم المباشر في الفترة المالية ١٩٩٨-١٩٩٩. ويرجع ذلك إلى زيادة عدد المشروعات/العمليات الجارية والمعقدة في إقليم أفريقيا مقارنة بالأقاليم الأخرى.

الجدول ١٦: تكاليف الدعم المباشر بحسب الإقليم (بآلاف الدولارات)			
١٩٩٩-١٩٩٨		١٩٩٧-١٩٩٦	
فعلية	الميزانية المعدلة	الميزانية الأصلية	فعلية
٧٦ ٢٧٥	٩٧ ٠٠٠	٣٢ ٣٠٠	٣٤ ٠٠٠
٨ ٨٩٦	١٨ ٠٠٠	٢٠٠	١ ٠٠٠
١٣ ٨٢٣	٤ ٠٠٠	٣٨ ٢٠٠	١ ٠٠٠
١٥٠ ٨٢٤	١٤٨ ٠٠٠	٨٨ ٠٠٠	١٠٥ ٣٠٠
١٩ ٦٨٢		٢٣ ٧٠٠	
٢٦٩ ٥٠٠	٢٦٧ ٠٠٠	١٨٢ ٤٠٠	١٤١ ٣٠٠

* غير مخصصة لإقليم معين.



دعم البرامج والإدارة

الميزانية الأصلية لدعم البرامج والإدارة

٦١- اقترحت الأمانة على المجلس التنفيذي ميزانية لدعم البرامج والإدارة للفترة المالية ١٩٩٨-١٩٩٩ قيمتها ٢١٦,٩ مليون دولار، يخصم منها مزايا ووفورات ناجمة عن تبسيط العمليات قيمتها ٢,٤٨ مليون دولار، ليصبح صافي الميزانية المقترحة لدعم البرامج والإدارة هو ٢١٤,٤ مليون دولار. وقد وضعت الميزانية على أساس توقع تسليم ٤,٣٨١ مليون طن من السلع. وعند استعراض المجلس لهذا الاقتراح، قرر تخفيض الميزانية إلى ٢٠٥,١ مليون دولار، أي بما قيمته ١١,٩٣ مليون دولار عن الطلب الأصلي. على أن يتحقق هذا التخفيض بوفر قيمته ٤,٥ مليون دولار، مع إعادة قيد ٧,٤٣ مليون دولار من تكاليف الدعم غير المباشر إلى تكاليف الدعم المباشر. وكان المقرر تمويل مبلغ ٢٠٥,١ مليون دولار من استرداد ١٨٨ مليون دولار من تكاليف الدعم غير المباشر، و٣ ملايين دولار من المساهمات النقدية من الحكومات في تكاليف التشغيل، و١٤ مليون دولار إيرادات متنوعة. ثم أعيد حساب هذه الميزانية لتصبح ٢٠٣,٦ مليون دولار، طبقاً لسعر تغيير الليرة الإيطالية مقابل الدولار الأمريكي الذي حدده مؤتمر منظمة الأغذية والزراعة في نوفمبر/ تشرين الثاني ١٩٩٧.

٦٢- وبناء على قرار المجلس، تحقق الوفر البالغ ٤,٥ مليون دولار كما يلي:

◀ إلغاء بند المصروفات غير المنظورة - ٤٠٠ ٠٠٠ دولار

◀ تخفيض بند إيجار مكتب جنيف - ٧٥ ٠٠٠ دولار

◀ تأجيل تنفيذ ثلاثة مكاتب إقليمية جديدة - ١ ٦٨٨ ٠٠٠ دولار

◀ ووفورات نتيجة نقل الموظفين - ٢ ٠٠٠ ٠٠٠ دولار

◀ ووفورات أخرى - ٣٣٧ ٠٠٠ دولار

٦٣- وبالإضافة إلى ذلك، فقد تم تحويل تكاليف دعم البرامج والإدارة تصل في مجموعها إلى ٧,٤٣ مليون دولار من تكاليف الدعم المباشر، على الوجه التالي:

◀ توفير الرد السريع - ٧٥٠ ٠٠٠ دولار

◀ تمويل مرتبي اثنين من الموظفين من حساب التأمين - ٢٩٠ ٠٠٠ دولار

◀ المبادرات الخاصة بالجنسين - ١ ٠٠٠ ٠٠٠ دولار

◀ تحويلات في تكاليف التشغيل المحلية للمكاتب القطرية - ٣ ٠٠٠ ٠٠٠ دولار

◀ مرتبات متطوعي الأمم المتحدة - ٢ ٣٩٠ ٠٠٠ دولار



الميزانية المعدلة لدعم البرامج والإدارة

٦٤- تعرضت ميزانية دعم البرامج والإدارة - باعتبارها ميزانية مرنة - لعملية تعديل لتنسق مع مستوى العمليات. وبناء على التقديرات المعدلة لمستوى العمليات في الفترة المالية، وهو ٦,٦٨٤ مليون طن، زادت المديرية التنفيذية من ميزانية الفترة المالية إلى ٢٣٠,٨ مليون دولار، أي بزيادة قيمتها ٢٧,٢ مليون دولار، أو ١٣,٤ في المائة عن الميزانية الأصلية المعتمدة. وقد تم هذا التعديل بالزيادة بناء على السلطة المخولة للمديرية التنفيذية "بأن تعدل الميزانية وفقاً لما يطرأ من تغييرات في حجم العمليات، عندما تزيد هذه التغييرات عن ١٠ في المائة من المستوى المحدد". ويقارن هذا المستوى المعدل للإنفاق الفعلي لدعم البرامج والإدارة في ١٩٩٦-١٩٩٧ بمبلغ ٢٢٦,٢ مليون دولار، أي بزيادة قدرها ٤,٦ مليون دولار أو ٢ في المائة، مقابل زيادة في حجم التسليمات الفعلي بنسبة ٢٥,٨ في المائة عن ١٩٩٦-١٩٩٧.

٦٥- وقد عدلت ميزانية دعم البرامج والإدارة ثلاث مرات أثناء الفترة المالية. وكان التعديل الأول بمقدار ١٢ مليون دولار في أغسطس/ آب ١٩٩٨، في أعقاب تأكيد السلع الإضافية من أكبر جهة مانحة. وقد أبلغ المجلس التنفيذي بهذا التعديل بمذكرة إعلامية عرضت على المجلس في دورة يناير/ كانون الثاني ١٩٩٩. كما عدلت المديرية التنفيذية الميزانية بالزيادة بإضافة ١٠ ملايين دولار في يوليو/ تموز ١٩٩٩ في أعقاب تأكيد دفعة ثانية من السلع الإضافية من أكبر جهة مانحة. وقد ظهر هذان التعديلات في وثيقة ميزانية ٢٠٠٠-٢٠٠١. وأجرت المديرية التنفيذية التعديل الأخير بقيمة ٥,٢ مليون دولار في نهاية الفترة المالية لمواجهة متطلبات أخرى.

٦٦- ويتضمن الجزء التالي عن تحليل الإنفاق، تفاصيل عن أهم أوجه إنفاق ميزانية دعم البرامج والإدارة في الفترة المالية ١٩٩٨-١٩٩٩.

تحليل تمويل ميزانية دعم البرامج والإدارة

٦٧- طبقاً للسياسات الجديدة للموارد والتمويل طويل الأجل، التي أقرتها لجنة المعونة الغذائية وبرامجها في نوفمبر/ تشرين الثاني ١٩٩٥، فإن ميزانية دعم البرامج والإدارة تمول بصفة أساسية من استرداد تكاليف الدعم غير المباشر. وكانت معدلات استرداد تكاليف الدعم غير المباشر التي أقرها المجلس التنفيذي لعامي ١٩٩٨ و١٩٩٩ هي نفس المعدلات التي أقرها لعام ١٩٩٧. وهذه المعدلات هي:

- ◀ التنمية - ١٣,٩ في المائة
- ◀ عمليات الإغاثة الممتدة - ٧,١ في المائة
- ◀ عمليات الطوارئ - ٦ في المائة
- ◀ العمليات الخاصة - ١١,٩ في المائة
- ◀ الخدمات الثنائية:
- التوريدات - ٤ في المائة
- النقل - ٤,٥ في المائة
- التوريدات والنقل - ٤,٣ في المائة



٦٨- وقد طبقت هذه المعدلات على القيمة الكلية لعناصر الأغذية، والنقل، والنقل الداخلي والتخزين والمناولة، وتكاليف الدعم المباشر لجميع المنح المؤكدة لفئات البرنامج ذات الصلة.

٦٩- وكما يبين الجدول ١٧ أدناه، وكما سبق أن ذكرنا، فإن الميزانية الأصلية لدعم البرامج والإدارة في برنامج الأغذية العالمي للفترة المالية ١٩٩٨-١٩٩٩ (العمود الأول تحت ١٩٩٨-١٩٩٩) يفترض أن ميزانية دعم البرامج والإدارة المعتمدة ستمول من ١٨٨ مليون دولار من إيرادات تكاليف الدعم غير المباشر، و ٣ ملايين من مساهمات الحكومة النقدية في تكاليف التشغيل المحلية، و ١٤ مليون دولار من الإيرادات المتنوعة.

الجدول ١٧: تمويل دعم البرامج والإدارة (بملايين الدولارات)			
١٩٩٩ - ١٩٩٨		١٩٩٦ ١٩٩٧	
تكاليف الدعم غير المباشر المحصلة	المبلغ المتوافر	الميزانية الأصلية	فعلية
			تكاليف الدعم المباشر:
٧٤,٠	٧٢,٨	٨٠	التتمة
٤٤,٩	٩٨	٣٥	عمليات الطوارئ
٨٥,١	٥٠,٦	٦٣	عمليات اللاجئين والنازحين الممتدة
٥,٣	٦,٦	٦	العمليات الخاصة
٦,٤	٣,٥	٤	العمليات الثانوية وغيرها
٢١٥,٧	٢٣١,٥	١٨٨	المجموع
٢,٤	٢,٤	٣	مساهمة الحكومة في تكاليف التشغيل المحلية
١٢,٧		١٤,١	التمويل العام
٢٣٠,٨	٢٣٣,٩	٢٠٥,١	المجموع الكلي

٧٠- ويبين العمود الثاني (المتاح) التمويل على أساس المساهمات المؤكدة بالفعل للفترة المالية ١٩٩٨-١٩٩٩. ويمثل ذلك الكميات التي سيتسلمها البرنامج في النهاية مقابل التعهدات التي أعلنت أثناء الفترة المالية.

٧١- أما العمود الثالث فيبين تكاليف الدعم غير المباشر التي حصل عليها البرنامج بالفعل أثناء الفترة المالية. وتشمل تكاليف الدعم غير المباشر التي حصل عليها البرنامج والمرحلة من الفترة المالية السابقة والتي تصل في مجموعها إلى ٣٢,٧ مليون دولار، كما تمثل الدخل الذي حصل عليه البرنامج من مساهمات ١٩٩٨-١٩٩٩ التي تم شحنها قبل نهاية الفترة المالية.

٧٢- ويتبين من هذه الأرقام:

◀ أن مجموع تكاليف الدعم غير المباشر التي تلقاها البرنامج وصلت إلى ٢١٥,٧ مليون دولار، أي بزيادة قدرها ٣٧,٧ مليون دولار، أو ٢١,٢ في المائة عن الإيرادات الفعلية من تكاليف الدعم غير المباشر في الفترة المالية ١٩٩٧-١٩٩٦.

◀ أن ما حصل عليه البرنامج بالفعل من مساهمات الحكومات النقدية في تكاليف التشغيل المحلية وصل إلى ٢,٤ مليون دولار، مقابل ٣,٥ مليون دولار في ١٩٩٦-١٩٩٧.



٧٣- أن استخدام الإيرادات المتنوعة من الحساب العام لتغطية المساهمات التي لم تصل إلى البرنامج، وصل إلى ١٢,٧ مليون دولار، مقابل سقف قيمته ١٤ مليون دولار كان المجلس التنفيذي قد وافق عليه لهذا الغرض. ويقابل ذلك استخدام ٤٤,٧ مليون دولار من الحساب العام في ١٩٩٦-١٩٩٧.

تحليل نفقات دعم البرامج والإدارة

٧٣- يبين الجدول ١٨ أدناه ميزانية دعم البرامج والإدارة بحسب المخصصات في الفترة المالية ١٩٩٨-١٩٩٩، مقارنة بالنفقات الفعلية في ١٩٩٦-١٩٩٧. وما يتضح من هذا الجدول هو أن الإنفاق على "دعم البرامج: المكاتب الإقليمية والقطرية" قد زاد زيادة كبيرة بالنسبة لدعم البرامج في المقر. ويرجع ذلك إلى مواصلة الأعمال اللامركزية التي بدأت أثناء الفترة المالية، وإلى أن جزءا كبيرا من النفقات الإضافية لدعم البرامج والإدارة التي استخدمت أثناء الفترة المالية كانت للمكاتب الإقليمية والقطرية.

الجدول ١٨: تكاليف الدعم غير المباشر بحسب الاعتماد (بآلاف الدولارات)			
١٩٩٩-١٩٩٨		١٩٩٧-١٩٩٦	
فعالية	التقديرات (المعدلة) ^(١)	الميزانية الأصلية ^(١)	فعالية
١٠٠ ٥٥٤	١٠١ ٠٥٠	٨٨ ٨٣٠	٨٨ ٨٣٣
٣٤ ٠٦٤	٣٢ ٥٣١	٣٤ ٤٤٠	٣٤ ٩٤٢
٩٦ ٢٢٢	٩٢ ٠١٩	٨٠ ٣٣٠	٨١ ٣١٦
٢٣٠ ٨٤٠	٢٢٥ ٦٠٠	٢٠٣ ٦٠٠	٢٠٥ ٠٩١
			٢٢٦ ٢٠٠
			منه:
١٥٥ ٠١٦	١٥١ ٣٢٩	١٤٨ ٣٦٣	١٤٩ ٨٢٣
٧٥ ٨٢٤	٧٤ ٢٧١	٥٥ ٢٣٧	٥٥ ٢٦٨
			١٦١ ٢٠٠
			٦٥ ٠٠٠

(١) وفورات تقدر بـ ٢,٥٤٩ مليون دولار ناتجة عن طرح الفوائد ووفورات تبسيط الإجراءات.

٧٤- يبين الجدول ١٩ ميزانية دعم البرامج والإدارة بحسب الوحدة التنظيمية. وكان جزءا كبيرا من الزيادة في النفقات عما كان مقررا في الميزانية الأصلية يرجع إلى الزيادة في عمليات المكاتب القطرية. وتشمل هذه الزيادات النفقات على تكاليف الموظفين الجدد مضافا إليها التحسينات المتعلقة بالأمن المادي، وتكاليف إنشاء مكاتب قطرية جديدة، والتدريب، وغير ذلك من التكاليف المتعلقة بالتمايز بين الجنسين، وتحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها، ومشكلة عام ٢٠٠٠، والأولويات الأخرى. كما أن هناك مكتبين في المقر هما إدارة المالية والمعلومات وإدارة التنظيم، استلزما نفقات أكثر مما كان مقررا في الأصل بسبب التحسينات التي دخلت على أجهزة الاتصالات والمعلومات والتدريب على الوعي الأمني. أما النفقات على جميع الوحدات التنظيمية الأخرى فكانت قريبة من التقديرات الأصلية في الميزانية.



الجدول ١٩: ملخص ميزانية دعم البرامج والإدارة بحسب الوحدات التنظيمية في ١٩٩٨-١٩٩٩

(بآلاف الدولارات)

البرنامج الرئيسي	ميزانية دعم البرامج والإدارة	ميزانية دعم البرامج والإدارة بعد إعادة حسابها ^(١)	ميزانية دعم البرامج والإدارة المعدلة ^(٢)	الإتفاق الفعلي والالتزامات القائمة
التوجه والسياسات والموارد	٣٧ ٤٠٠	٣٦ ٩٢١	٣٨ ٣٧٠	٣٧ ٥١١
الإدارة التنفيذية	١١ ٨١٢	١١ ٦٤٩	١٢ ٣٤٧	١١ ٧٥٥
الاستراتيجية والسياسات	٥ ١٣٣	٥ ٠٥١	٥ ٥٨٧	٥ ٦٢٠
الموارد والعلاقات الخارجية	٢٠ ٤٥٥	٢٠ ٢٢١	٢٠ ٤٣٦	٢٠ ١٣٦
العمليات	١٢٦ ١٢٤	١٢٥ ٦١٩	١٣٣ ٥٨١	١٣٤ ٦١٨
إدارة العمليات	٤ ٢٩٢	٤ ٢٧٧	٤ ٢٤٥	٤ ٢٧٣
خدمات البرمجة	٢ ٣٦٧	٢ ٣٢٤	٢ ٣٨٨	٢ ٣٢٦
خدمات الدعم الفني	٣ ٣٧٣	٣ ٣٢٥	٥ ١٤٢	٦ ٥٠٤
النقل والإمدادات	١١ ٩٩٦	١١ ٨٠٢	١١ ٤٤٩	١١ ١٨٣
عمليات المكاتب الإقليمية	١٣ ٥٢٣	١٣ ٣١٨	١١ ٣٠٧	١١ ٧٧٨
عمليات المكاتب القطرية	٩٠ ٥٧٣	٩٠ ٥٧٣	١٠١ ٠٥٠	١٠٠ ٥٥٤
خدمات الدعم	٤٢ ٠٥١	٤١ ٥٧٤	٥١ ٦١٤	٥٦ ٤٠٩
المالية ونظم المعلومات	١٦ ٥٦٦	١٦ ٣٩١	٢٤ ٦٤٦	٢٧ ٥٩١
الموارد البشرية	١١ ٥٦٣	١١ ٤٢٥	١٢ ٥٢٤	١٠ ٧١١
الخدمات الإدارية	١٣ ٩٢٢	١٣ ٧٥٨	١٤ ٤٤٤	١٨ ١٠٧
الالتزامات المنصوص عليها في النصوص الأساسية	٢ ٠٦٥	٢ ٠٣٥	٢ ٠٣٥	٢ ٣٠٢
مطروحا منها: الفوائد والوفورات الناجمة عن تبسيط الإجراءات	(٢ ٥٤٩)	(٢ ٥٤٩)		
المجموع	٢٠٥ ٠٩١	٢٠٣ ٦٠٠	٢٥٥ ٦٠٠	٢٣٠ ٨٤٠

(١) أُعيد حسابها على أساس سعر الليرة الإيطالية مقابل الدولار الذي أقره المؤتمر العام لمنظمة الأغذية والزراعة بسبب الزيادة المتوقعة في مستوى العمليات.
(٢) عدلها المجلس التنفيذي نتيجة ارتفاع المستوى المتوقع للعمليات.

٧٥- كانت أهم المبادرات في الزيادة التي أجازتها المديرية التنفيذية لميزانية دعم البرامج والإدارة، هي:

- ٤ ملايين دولار للتدريب على الوعي الأمني لجميع الموظفين، ولزيادة الأمن المادي؛
- ٣ ملايين دولار لأنظمة الاتصالات عن طريق الأقمار الصناعية باستخدام شبكة الاتصالات المحسنة في مكاتب ميدانية مختارة؛
- ٣ ملايين دولار لبرنامج موجه نحو التقاعد المبكر للموظفين؛
- ٢,٣ مليون دولار لبنود محملة أصلا على مشروع تحسين الإدارة المالية؛
- ١,٤ مليون دولار لتحسينات أنظمة الحاسوب؛
- ١,٣ مليون دولار لتحسين عمليات البرنامج ومساءلته؛
- ١ مليون دولار لدعم برنامج تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها بالبرنامج؛
- ١ مليون دولار لدعم المبادرات الخاصة بقضايا الجنسين في المقر وفي المكاتب القطرية؛



- ◀ ١ مليون دولار للإجراءات التصحيحية لمشكلة عام ٢٠٠٠؛
 - ◀ ١ مليون دولار لتحسين المباني المشتركة والمكاتب الميدانية؛
 - ◀ ١ مليون دولار للتدريب الإضافي على الأمور غير المتعلقة بالأمن؛
 - ◀ ٠,٦ مليون دولار لبدء إنشاء مكتبين إقليميين في بانغ كوك وياوندي؛
 - ◀ ٠,٥ مليون دولار لشراء معدات حاسوب جديدة؛
 - ◀ ٠,٤ مليون دولار لتغطية جميع الموظفين ببوليصة تأمين ضد الأخطار.
- ٧٦- ويتضمن الملحق الثالث مزيداً من التفاصيل عن ميزانية دعم البرامج والإدارة بحسب الغرض من الإنفاق. كما يسلط الملحق الرابع الضوء على بعض المبادرات التشغيلية التي اتخذت في ١٩٩٨-١٩٩٩.

برنامج تحسين الإدارة المالية

- ٧٧- وصلت النفقات على أنشطة برنامج تحسين الإدارة المالية في الفترة المالية ١٩٩٨-١٩٩٩ إلى ١٦,٢ مليون دولار، مقابل ٥,٣ مليون دولار في ١٩٩٦-١٩٩٧. ولا تدخل هذه النفقات ضمن ميزانية دعم البرامج والإدارة، ولكنها ترد في الكشوفات المالية ضمن تكاليف الدعم غير المباشر. ويشمل الملحق الرابع وصفاً لأنشطة برنامج تحسين الإدارة المالية التي تمت في أثناء الفترة المالية.



الملحق الأول

قياس عمليات البرنامج في الفترة المالية ١٩٩٨-١٩٩٩

المجموع	عمليات طوارئ	عمليات إغاثة ممتدة	التنمية	
(الحجم بالآلاف الأطنان)				
قاعدة الموارد				
٩٢	٥١	٢٠	٢١	١ تعهدات الفترة السابقة
٦ ٧٣٤	٣ ٨٣٤	١ ٣١١	١ ٥٨٩	٢ مضافا إليها الفترة الجارية (١٩٩٩-١٩٩٨)
٦ ٨٢٦	٣ ٨٨٥	١ ٣٣٢	١ ٦١٠	٣ مجموع تعهدات الفترة الجارية
٥١-	٣٣-	١٨-	١-	٤ مطروحا منه: الكميات الجاهزة بالفعل من السنوات السابقة
٦ ٧٧٥	٣ ٨٥٢	١ ٣١٤	١ ٦٠٩	٥ مجموع الكميات المتوافرة للتجهيز
٦ ٢٥٤-	٣ ٤٧٨-	١ ١٧٣-	١ ٦٠٣-	٦ مطروحا منه: صافي الكميات المجهزة (التي صدر لها أوامر شحن في الفترة الجارية)
٥٢١	٣٧٣	١٤١	٦	٧ الرصيد الجاهز للفترة المالية التالية
قاعدة الشحن				
٦ ٢٥٤	٣ ٤٧٨	١ ١٧٣	١ ٦٠٣	٦ الكميات الجاهزة (التي صدر لها أوامر شحن في الفترة الجارية)
٢٧٦	١٥٧	٦٥	٥٣	٨ مضافا إليها: المرحل من السنة السابقة (أوامر شحن) ولم تشحن
٦ ٥٣٠	٣ ٦٣٦	١ ٢٣٨	١ ٦٥٦	٩ مجموع الكميات المتوافرة للشحن أو الشراء محليا مطروحا منها: الباقي للشحن/ الشراء في الفترة التالية
٦ ٢٧٢-	٣ ٦١٦-	١ ٠٧١-	١ ٥٨٥ -	١٠ مطروحا منها: صافي الكميات المشحونة (فواتير الشحن) والمشتراة
٢٥٨	٢٠	١٦٧	٧١	١١ الرصيد المشحون / المشتري في الفترة المالية التالية
قاعدة التسليمات				
٦ ٢٧٢	٣ ٦١٦	١ ٠٧١	١ ٥٨٥	١٠ الكميات المشحونة (فواتير الشحن) والمشتراة
١١٩	٣٧	٤٧	٣٥	١٢ مضافا إليها الشحنات والمشتريات في التراخيص من الفترة السابقة
٦ ٣٩١	٣ ٦٥٣	١ ١١٨	١ ٦٢٠	١٣ مجموع الكميات التي ينتظر أن تصل إلى المكاتب القطرية
٦ ١٨٢-	٣ ٥٥٥-	١ ٠٩٠-	١ ٥٣٧-	١٤ مطروحا منها: الكميات الصافية التي وصلت إلى المكاتب القطرية
٢٠٩	٩٨	٢٨	٨٣	١٥ رصيد الكميات التي في التراخيص في نهاية الفترة الجارية
قاعدة التوزيع				
٦ ١٨٢	٣ ٥٥٥	١ ٠٩٠	١ ٥٣٧	١٤ الكميات الواصلة إلى المكاتب القطرية
٩٦٧	٢٩٥	٥٠٢	١٧٠	١٦ مضافا إليها: المخزونات القطرية (تقدير)
٧ ١٤٩	٣ ٨٥٠	١ ٥٩٢	١ ٧٠٧	١٧ مجموع الكميات المتوافرة للتوزيع
٧١-	٣٨-	١٦-	١٧-	١٨ مطروحا منها: خسائر ما بعد الوصول
٧ ٠٧٨	٣ ٨١٢	١ ٥٧٦	١ ٦٩٠	١٩ مجموع الكميات المتوافرة للتوزيع على المستفيدين
٦٥ ٧٤٤-	٢ ٩٠٥-	١ ٣٠٨-	١ ٥٣١-	٢٠ مطروحا منها: الكميات الموزعة على المستفيدين
١ ٣٣٤	٩٠٧	٢٦٨	١٥٩	٢١ الرصيد المخزون في نهاية ١٩٩٩



الملحق الثاني

الالتزامات التشغيلية والإنفاق (بملايين الدولارات)				
قيمة الالتزامات للمشروعات التي لم تسلم حتى ١٩٩٩/١٢/٣١	التعديلات في ميزانية ١٩٩٩-١٩٩٨	الإتفاق في ١٩٩٩-١٩٩٨	قيمة الالتزامات للمشروعات الجديدة في ١٩٩٩-١٩٩٨	قيمة الالتزامات للمشروعات التي لم تسلم حتى الآن ١٩٩٨/١/١
مشروعات التنمية والمشروعات العاجلة				
٥٦٢,٠	٢٩,٨-	٣٦٣,٤	٣٨٥,٠	٥٧٠,٢
سلع				
١٣٢,٦	٩,٢-	٧٣,٥	٧٨,٨	١٣٦,٥
النقل وما يتصل به من تكاليف				
١١٨,٧	٣,٥-	٣٤,٥	١١٤,٦	٤٢,١
النقل برا وجوا والنقل الداخلي والتخزين والمناولة				
٥٥,٥	١,١-	٣٥,١	٥١,٦	٤٠,١
تكاليف الدعم المباشر وتكاليف التشغيل الأخرى				
١٠٥,٥	٠,٥-	٧٤,٠	٩٠,٩	٨٩,١
تكاليف غير مباشرة				
٩٧٤,٣	٤٤,١-	٥٨٠,٥	٧٢٠,٩	٨٧٨
المجموع الفرعي				
عمليات الإغاثة الممتدة				
١٨١	١٣٦,٤-	٢٥٢,٤	٥٦٠,٥	٩,٣
سلع				
٩٣,٦	٢٩,٦-	٨١,٥	٢٠١,٦	٣,١
النقل وما يتصل به من تكاليف				
١٩٥,٧	٣١,٠-	١١٨,٨	٣١٠,٤	٣٥,١
النقل برا وجوا والنقل الداخلي والتخزين والمناولة				
٩٣,٢	٧,٠-	٥٧,٨	١٣٢,٩	٢٥,١
تكاليف الدعم المباشر وتكاليف التشغيل الأخرى				
٢٧,٦	٥,٢-	٤٤,٩	٨٥,٦	٧,٩-
تكاليف غير مباشرة				
٥٩١,١	٢٠٩,٢-	٥٥٥,٤	١ ٢٩١,٠	٦٤,٧
المجموع الفرعي				
عمليات الطوارئ				
١٦٦,٥	٤٠,٥,٦-	٧٤١,١	٩٨٠,٨	٣٣٢,٧
سلع				
٢٤٥,٣	٢٣,٦-	٢٣٦,١	٣٧٤,٤	١٣٠,٢
النقل وما يتصل به من تكاليف				
١٣٧,٦	١١٦,٧-	٣٤٣,٠	٤٥٢,٦	١٤٤,٧
النقل برا وجوا والنقل الداخلي والتخزين والمناولة				
٩,٣	٣,٤-	١٧٤,٦	٢٠٤,٥	١٧,٢-
تكاليف الدعم المباشر وتكاليف التشغيل الأخرى				
٦٠,٠	١,٤-	٨٥,١	١٢٣,٠	٢٤,٤
تكاليف غير مباشرة				
٦١٩,٦	٥٥٠,٦-	١ ٥٨٠,٢	٢ ١٣٥,٧	٦١٤,٨
المجموع الفرعي				
٢ ١٨٥,٠	٨٠٤,٠-	٢ ٧١٦,١	٤ ١٤٧,٦	١ ٥٥٧,٥
مجموع الالتزامات والإنفاق على التشغيل				
العمليات الخاصة				
		٧٣,٩		
		٢٢,٤		
		٩٠,٠		
		٢٣٠,٨		
		٢١٥,٧-		
		٢ ٩١٧,٥		
المجموع				



الملحق الثالث

الإففاق على دعم البرامج والإدارة الفترة المالية ١٩٩٨-١٩٩٩، الميزانية والإففاق الفعلي (بآلاف الدولارات)				
الإففاق الفعلي	الميزانية المراجعة	الميزانية بعد إعادة حسابها ^(١)	الميزانية المجازة	الاعتماد/ البند
				تكاليف المقر:
٨٠ ٧٨٤	٨٣ ٣١٥	٨٠ ٣٨٨	٨١ ٨٤٨	تكاليف الموظفين
٤٧ ٢٠٠	٣٩ ٢٠٠	٣٣ ١٥٣	٣٣ ١٥٣	تكاليف غير الموظفين
٣١٩	٤٦٨	٤٦٦	٤٦٦	ساعات العمل الإضافية
٦ ٨٧٢	٥ ١٨٧	٢ ٦٦٤	٢ ٦٦٤	الاستشاريون
٣ ٢٢٠	٣ ٢٠٤	٣ ١١٣	٣ ١١٣	السفريات
١٦٢	١١٦	١٢٥	١٢٥	كتب ودوريات
٢ ٢٧١	٢ ٦٩١	٣ ٠٠٧	٣ ٠٠٧	الإعلام والمطبوعات
٣ ٧٤٤	٢ ١٢٨	١ ٨٧٧	١ ٨٧٧	التوثيق والاجتماعات
٤ ٥٧٧	٣ ٦١٣	٣ ١٧٠	٣ ١٧٠	التدريب
٥ ٣٧٣	٢ ٩٧٢	٢ ٩٥٣	٢ ٩٥٣	الاتصالات
٥ ٦٣٣	٦ ١١٩	٤ ٦٠٤	٤ ٦٠٤	نظم معلومات الإدارة/ الحاسوب
٧ ٦٨٤	٦ ٥٨٤	٤ ٨٥٦	٤ ٨٥٦	تكاليف التشغيل الأخرى
٤ ٧١٧	٤ ٣٩٣	٤ ٧٢٠	٤ ٧٢٠	خدمات من منظمة الأغذية والزراعة
٢ ٦٢٩	١ ٧٢٥	١ ٦٠٠	١ ٦٠٠	خدمات من منظمات الأمم المتحدة الأخرى
١٢٧ ٩٨٤	١٢٢ ٥١٥	١١٣ ٥٤٢	١١٥ ٠٠٣	إجمالي الإففاق في المقر
				تكاليف الخارج:
٥١ ٩٧٥	٤٥ ٥٦٨	٤٧ ٧٨٦	٤٧ ٧٨٦	تكاليف الموظفين الدوليين
٢٢ ٢٥٧	٢٢ ٤٤٦	٢٢ ٤٤٦	٢٢ ٤٤٦	تكاليف الموظفين المحليين
٧٤ ٢٣٢	٦٨ ٠١٤	٧٠ ٢٣٢	٧٠ ٢٣٢	مجموع تكاليف الموظفين بالخارج
٢٦ ٣٢٢	٣٣ ٠٣٦	٢٠ ٣٤٠	٢٠ ٣٤٠	تكاليف التشغيل المحلية
١٠٠ ٥٥٤	١٠١ ٠٥٠	٩٠ ٥٧٢	٩٠ ٥٧٢	مجموع المكاتب القطرية
				الالتزامات المنصوص عليها في النصوص الأساسية
٤٨٨	٥١١	٥١١	٥١١	المراجعة الخارجية
١ ٨١٤	١ ٥٢٤	١ ٥٢٤	١ ٥٥٤	مساهمات للأمم المتحدة والمنظمات الأخرى
٢ ٣٠٢	٢ ٠٣٥	٢ ٠٣٥	٢ ٠٦٥	مجموع الالتزامات المنصوص عليها في النصوص الأساسية
٢٣٠ ٨٤٠	٢٢٥ ٦٠٠	٢٠٦ ١٤٩	٢٠٧ ٦٤٠	المجموع
		(٢ ٥٤٩)	(٢ ٥٤٩)	مطروحا منه: الفوائد التي تعود من تبسيط وتنسيق العمليات
٢٣٠ ٨٤٠	٢٢٥ ٦٠٠	٢٠٣ ٦٠٠	٢٠٥ ٠٩١	المجموع الكلي

(١) أعيد حسابها طبقا لسعر التحويل بين الليرة الإيطالية والدولار الذي أقره المؤتمر العام لمنظمة الأغذية والزراعة.
(٢) عدلتها المديرية التنفيذية بسبب ارتفاع المستوى المتوقع للعمليات.



الملحق الرابع

المبادرات التشغيلية

اللامركزية

١- طبقا لمبادرات التغييرات التنظيمية، والبرنامج الذي يطبقه برنامج الأغذية العالمي للإصلاح المؤسسي والبرامجي بهدف تقريب عملية صناعة القرار من المستفيدين من المعونة الغذائية، فقد أنشئت ثلاثة مكاتب إقليمية جديدة في الفترة المالية ١٩٩٨-١٩٩٩. وأوكل إلى هذه المكاتب تخطيط وإدارة عمليات البرنامج في مجال المعونة الغذائية التي تغطي أكثر من بلد واحد، وأن توفر الدعم الإداري والفني والتنظيمي اللازم للمكاتب القطرية التي تخضع لإدارة المجموعة. ومن بين الجهود الأخرى لتعزيز التبسيط في إطار عملية الإصلاح، استمرار عملية لا مركزية معالجة المعلومات المالية على مستوى المكاتب الإقليمية والمكاتب التي لا تدخل ضمن مجموعات.

الأمن والسلامة

٢- تصدر أمن وسلامة موظفي البرنامج وممتلكاته استثمارات الميزانية في الفترة المالية ١٩٩٨-١٩٩٩. ومن أهم المبادرات خلال تلك الفترة: تشكيل فريق مهام للأمن الميداني في البرنامج لاستعراض إجراءات الأمن والسلامة، وتعيين موظف أمن في مكتب منسق الأمن في الأمم المتحدة ليقوم بمهام الدعم والاتصال، وإنشاء مكتب أمن في مقر البرنامج، وزيادة عدد الموظفين المدربين تدريباً جيداً على مسائل الأمن في المكاتب الميدانية للبرنامج، واستثمار مبلغ كبير في معدات الأمن اللازمة لحماية موظفي البرنامج في المناطق التي تتسم بدرجة كبيرة من الخطورة، وتدريب جميع موظفي البرنامج على الوعي الأمني. وسيظل أمن موظفي البرنامج في المجالات التشغيلية يحظى بأولوية متقدمة من جانب الميزانية.

التدريب

٣- يواصل البرنامج إيلاء اهتمام خاص بتدريب الموظفين، حيث ساند هذا الالتزام بالموارد اللازمة له من الميزانية في الفترة المالية ١٩٩٨-١٩٩٩. وخلال الفترة المالية، كان التركيز الرئيسي لبرنامج التدريب في البرنامج على الوعي الأمني. فبنهاية عام ١٩٩٩، كان هناك أكثر من ٥٠٠٠ موظف في ٧٨ بلداً قد شاركوا في حلقات عمل تدريبية على الوعي الأمني. وكان هناك أيضاً تدريب إضافي متخصص للمديرين. ودعي موظفون من وكالات ومنظمات شقيقة أخرى إلى المشاركة في حلقات التدريب هذه. واتساقاً مع ما سبق، تم تدبير الموارد للنهوض بالاستشارات والحصول على مساعدات في حالات الإرهاق، والسلامة في حالات الحريق ومرافقه، وسلامة المركبات وعمليات القيادة، والإسعافات الأولية.

الاتصالات

٤- اتخذت عدة مبادرات في الفترة المالية ١٩٩٨-١٩٩٩ لتحسين البنية الأساسية للاتصالات في البرنامج. ومن بين هذه المبادرات استثمار جديد من الميزانية للنهوض بشبكة الاتصالات المحسنة بحيث يمكن تحقيق اتصالات صوتية



وبيانات الوقت الحقيقي يمكن الاعتماد عليها، باستخدام الاتصالات عن طريق الأقمار الصناعية العالمية. ويربط هذا النظام أهم مواقع عمليات البرنامج، ويسهل الاتصال بوسائل الاتصالات الميدانية المحلية مثل نظام البريد الميداني الذي يسمح بتبادل الاتصالات عن طريق أجهزة الراديو عالية الذبذبات. وبنفس القدر من الأهمية على جبهة الاتصالات، كانت موارد الميزانية الموجهة نحو مواصلة تنفيذ نظام معالجة حركة السلع وتحليلها، الذي يسمح بتعقب السلع الغذائية بصورة دقيقة منذ وصولها إلى نقط الوصول الخاصة للبرنامج وحتى توزيعها النهائي على المستفيدين، ووضع أفرقة للدعم في أفريقيا وآسيا خاصة بتكنولوجيا المعلومات السريعة والاتصالات في حالات الطوارئ.

ترفيـع الوظائف

٥- كانت ميزانية ١٩٩٨-١٩٩٩ قد خولت للمديرة التنفيذية ترفيع ١٠ وظائف في المقر والميدان، كما يتضح من الجدول ٢٠ أدناه. وقد استخدمت جميع النقاط لترفيـع الوظائف التي أصبحت متطلبات عملها تفوق مستوى الدرجة الحالية. واستخدمت خمس نقاط لترفيـع وظائف في الميدان، وخمس لترفيـع وظائف في المقر.

الجدول ٢٠: ترفيع الوظائف		
العدد	الدرجة الجديدة	الدرجة الحالية
١	٥م	٤م
٣	٤م	٣م
٢	٤م	٢م
١	٣م	٢م
١	خ ٥ع	خ ٤ع
٢	خ ٤ع	خ ٣ع
١٠		المجموع

برنامج تحسين الإدارة المالية

٦- في بداية الفترة المالية، كانت التكاليف التقديرية الإجمالية لتنفيذ برنامج تحسين الإدارة المالية، تقف عند ٣٢ مليون دولار. ولكن في منتصف عام ١٩٩٨، عدل هذا التقدير بالزيادة إلى ٣٧ مليون دولار، وظل على هذا المستوى منذ ذلك الحين.

٧- ويزيد هذا التقدير المعدل بنحو ٣٠ في المائة عن المبلغ الذي كان متوقعا وقت الموافقة على الخطة في أواخر عام ١٩٩٥، وهو ٢٨,٥ مليون دولار. ومن بين الأسباب الرئيسية لهذه الزيادة:

(أ) تحسين التقديرات: فمع دخول المشروعات الفردية حيز التنفيذ، أمكن تحسين التقديرات. وبعض المشروعات الرئيسية كانت قد استكملت، كما أن العقود الضخمة للغاية الخاصة بتصميم وتنفيذ الموارد المالية والبشرية ونظم إدارة المشتريات، وتصميم نظم العمل الجوهرية، أبرمت على أساس القيمة الثابتة، مما ساعد على الحد من تفاوت التكلفة.



(ب) زيادة التكاليف في مجال تكنولوجيا المعلومات: منذ أن بدأ تنفيذ برنامج تحسين الإدارة المالية بصورة كاملة في عام ١٩٩٦، زاد متوسط تكاليف الخدمات الاستشارية في مجال تكنولوجيا المعلومات في أوروبا بأكثر من ٥٠ في المائة. ومن أهم أسباب ذلك الطلب الشديد الذي خلقته مشكلة عام ٢٠٠٠، وإن كان هناك سبب آخر هو كثرة المنظمات الخاصة والعامة التي بدأت مشروعات مماثلة لاستبدال نظم المعلومات الرئيسية القديمة فيها.

(ج) طول فترة التنفيذ: قدرت فترة التنفيذ بأكثر من أربع سنوات كاملة، لا ثلاث سنوات كما مقررا في البداية. ولاشك أن طول فترة التنفيذ قد زاد من التكاليف، وعلى الأخص بسبب الحاجة إلى المحافظة بفترة أطول عما كان متوقعا على: (١) دعم النظم القديمة؛ (٢) دعم تطوير النظم وتنفيذ هذا الدعم.

٨- وقد أولت إدارة البرنامج اهتماما كبيرا طوال الفترة المالية باحتواء تكاليف الخطة. ونجحت الجهود التي بذلتها الإدارة في هذا السبيل، وعلى الأخص مع الارتفاع السريع في تكاليف تكنولوجيا المعلومات في أواخر التسعينات. ومع ذلك، فإن تنقيح تقديرات التكاليف لفترة اللازمة للمشروعات الفردية هي عملية مستمرة، وتظل مستمرة إلى أن تنتهي مرحلة التنفيذ بالكامل. ورغم أنه من المتوقع حدوث بعض التفاوتات في التكلفة، فإنها ستكون ضئيلة، حيث أنه في نهاية عام ١٩٩٩ كان أغلب أعمال الخطة قد انتهى بالفعل، أو تم التعاقد عليه بأسعار ثابتة.

← تمويل برنامج تحسين الإدارة المالية

٩- في بداية الفترة المالية، تم تدبير مبلغ ١٦,٤ مليون دولار لبرنامج تحسين الإدارة المالية، عن طريق تبرعات مباشرة من الجهات المانحة وتخصيص مبالغ من الموارد العادية للبرنامج. وبالإضافة إلى ذلك، وافق المجلس التنفيذي في أواخر عام ١٩٩٧ على دفعة مقدمة قيمتها عشرة ملايين دولار من الحساب العام لمساندة هذه التبرعات.

١٠- وحتى ذلك الحين، كان تمويل برنامج تحسين الإدارة المالية يسبق الالتزامات المالية بصورة كافية، منعا لتعطيل تنفيذ الخطة. وكان ذلك أمرا حيويا، حيث سمح بتنفيذ مواعيد الخدمات والمعدات، دون توقف بسبب نقص السيولة. ورغم ذلك، فقد احتاج الأمر إلى حل دائم لمسألة التمويل، حتى أن المجلس التنفيذي نظر في دورته في أكتوبر/ تشرين الأول ١٩٩٨ عدة خيارات لتمويل العجز المتبقي. وبناء على ذلك، طلب المجلس أن تتقدم الأمانة باقتراحها للنظر فيه أوائل عام ١٩٩٩. وفي دورته في شهر مايو/ أيار ١٩٩٩ وافق المجلس على السماح باستخدام موارد الحساب العام لتغطية العجز في تمويل برنامج تحسين الإدارة المالية بمبلغ لا يتعدى ٣٧ مليون دولار.

١١- وفي يوليو/ تموز ١٩٩٨، أنشأت المديرية التنفيذية رسميا حسابا خاصا لبرنامج تحسين الإدارة المالية. ومن بين أحكام هذا الحساب أن تؤول الفائدة الناجمة عنه إلى برنامج تحسين الإدارة المالية. وفي نهاية عام ١٩٩٩ كانت الفائدة قد وصلت إلى ما يقرب من مليون دولار استخدمت في تقليل المبلغ اللازم من الحساب العام. وفي نهاية عام ١٩٩٩ أيضا، أمكن جمع ٢٠,٨ مليون دولار من تبرعات مباشرة من الجهات المانحة، من موارد البرنامج، ومن إيرادات الفائدة، ليصبح العجز المطلوب تغطيته من الحساب العام لا يزيد عن ١٦ مليون دولار إلا بقليل.

١٢- ورغم استمرار الجهود للحصول على تبرعات مباشرة جديدة، فإن البرنامج لم يتلق في الفترة المالية ١٩٩٨-١٩٩٩ سوى تبرعين بلغ مجموعهما ٣,٣ مليون دولار. ومع التغطية الموعودة من الحساب العام، أصبح من الواضح أن فرص الحصول على تبرعات جديدة تتضاءل.



← إعادة تخصيص التكاليف

١٣- بناء على توصيات المراجع الداخلي والمراجع الخارجي على السواء، أُعيد في نهاية الفترة المالية ١٩٩٨-١٩٩٩ تخصيص تكاليف معينة كانت تحمل من قبل على برنامج تحسين الإدارة المالية بقيدها في ميزانية دعم البرامج والإدارة. وكانت هذه التكاليف تتفق أساساً لدعم العمليات المالية والحسابية ولدعم نظم المعلومات، ورغم أنها ترتبط ارتباطاً وثيقاً ببرنامج تحسين الإدارة المالية وتدار في إطار هذا البرنامج، فقد رُوي أنها أقرب إلى نمط الأنشطة المتكررة. وكانت النتيجة الصافية لعملية إعادة التخصيص هذه هي تحرير ٢,٣ مليون دولار تقريباً من نفقات برنامج تحسين الإدارة المالية، أصبحت تعامل الآن كطوارئ سعرية داخل الحد الأقصى للخطة الشاملة.